الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر- الوادي

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

علاقة التنشئة الاجتماعية الأسرية بظهور العنف في الأحياء السكنية الجديدة

دراسة ميدانية بالحي السكني 19 مارس – الوادي

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر
تخصص: علم اجتماع التربية

من إعداد الطالب
محمد عقاب

إشراف الاستاذ:
د.خالد خواني

السنة الجامعية:2021/2020

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

بسم الله الرحمان الرحيم

نشكر الله ونحمده على جزيل النعم وعظيم الفضل وهو القائل «ولئن شكرتكم لأزيدنكم» لابد لنا ونحن نخطو خطوتنا الأخيرة في الحياة الجامعية، من وقفة تعود إلى أعوام قضيناها في رحاب الجامعة مع الأساتذة الكرام اللذين قدموا لنا الكثير من المجهودات الكبيرة في بناء جيل الغد .

ونتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى الأستاذ المشرف «خالد خواني» على كل توجيهاته والنصائح التي قدمته لنا خلال المشوار الدراسي راجينا من المولي عز وجل أن يجزيه جزيل الشكر .

كذلك نشكر الأستاذ " شوقي قدادرة" على مساعدتنا بتقديمه لنصائح كانت لنا عونا .

كذلك نشكر الوالدين الكريمين اللذان سهرا على استكمال مشواري الدراسي.

وإلى كل من قدم لنا يد المساعدة من قريب ومن بعيد لإنجاز هذا العمل المتواضع الذي يعتبر قطرة في بحر العلم.

الإهداء

الحمد لله وكفى، والصلاة والسلام على الحبيب المصطفى وأهله ومن وفى، اما بعد:

كل إهداء يبدأ بشكر إلا أنى أبدأ بإعتذار:

أعتذر لروح أعلم بوجودها معي ولو لم أراها مدرستي في حياتي وصاحبي في آخرتي بإذن المولى عز وجل أبي العزيز.

أعتذر لمن جاهدت لأصل، لمن دعت لأتفوق، لمن كانت ولازالت نورا ينير ظلمتي أمي وحبيبة روحي.

أعتذر منكم فلم أجد كلمات تناسب مقامكم.

شكرا لكل من دعم وصولي ورفع مكاني

اخوتي اخواتي فالبراءة التي جمعت طفولتنا تأبى الكبر.

اخي الذي لم تنجبه أمي سعود ناجي أعانني الله لأكون لك سند كما كنت لي.

رفيقة دربي وساكنة قلبي شمعت حياتي ريان إبنتي الصغيرة تارة وزوجي العاقل تارة اخرى.

لكل من صله القلب ولم يذكره القلم أحبائي وأصدقائي، وأخوتي أهديكم ثمرة جهدي المتواضع هذا سائلا الله العلي القدير أن ينفعنا بها ويمدنا بتوفيقها.

محمد

ملخص الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة أساليب التنشئة الإجتماعية وعلاقتها بالعنف في الأحياء السكنية الجديدة، حيث تم الاعتماد عن منهج الوصفي وستخدمنا الاستبيان كأداة ليجمع البيانات وتضمن هذا لاستبيان 30 سؤالا مقسما الى 4 أبعاد.

حيث تم إجراء الدراسة الميدانية على عينة تتكون من 65 شخص بطريقة الغير عشوائية في الأحياء السكنية الجديدة.

ومن خلال هذه الدراسة توصلنا إلى النتائج التالية:

أظهرت الدراسة الحالية أنه:

- توجد علاقة بين التنشئة الاجتماعية والعنف في الأحياء السكنية الجديدة.
- لا توجد علاقة بين الفقر والعنف في الاحياء السكنية الجديدة.
- توجد علاقة بين اختلاف العادات والتقاليد والعنف في الأحياء السكنية الجديدة.
- توجد علاقة بين الجهل والعنف داخل الأحياء السكنية الجديدة.

Abstract

This study aims to know the methods of socialization and its relationship to violence in the new residential neighborhoods, where the descriptive approach was adopted and we used the questionnaire as a tool to collect data. This included a 30-question questionnaire divided into 4 dimensions.

Where the field study was conducted on a sample of 65 people in a non-random manner in the new residential neighborhoods.

Through this study, we reached the following results:

The current study showed that:

-There is a relationship between socialization and violence in the new residential neighborhoods.

-There is no relationship between poverty and violence in the new residential neighborhoods.

-There is a relationship between the different customs and traditions and violence in the new residential neighborhoods.

- There is a relationship between ignorance and violence within the new residential neighborhoods.

الفهرس

شكر وتقدير.....

الإهداء.....

ملخص الدراسة.....

الفهرس.....

فهرس الجداول.....

مقدمة:..... **أ-ج**

الفصل الأول: مشكلة الدراسة واعتباراتها.

1. الإشكالية..... 5

2. فرضّيات الدراسة:..... 6

3. أهداف الدراسة..... 6

4- أهمية الدراسة:..... 7

5- دوافع اختيار الموضوع:..... 7

6. تحدد مفاهيم الدراسة:..... 7

7. الدراسات السابقة:..... 8

خلاصة الفصل:..... 10

الفصل الثاني: التنشئة الاجتماعية والأسرية.

أولا-التنشئة الاجتماعية:..... 12

1-مفهوم التنشئة الاجتماعية:..... 13

2-خصائص التنشئة الاجتماعية:..... 14

3-أهمية التنشئة الاجتماعية:..... 15

4-أهداف التنشئة الاجتماعية:..... 16
5-نظريات التنشئة الاجتماعية:..... 17
8-مؤسسات وعناصر التنشئة الاجتماعية:..... 18
9-أساليب التنشئة الاجتماعية:..... 22
ثانيا-الأسرة كنسق اجتماعي تربوي:..... 24
1-تعريف الأسرة:..... 24
2-خصائص الاسرة:..... 25
3-وظائف الاسرة:..... 26
4-لمحة تاريخية عن الاسرة الجزائرية:..... 27
5-تعريف التنشئة الاسرية:..... 28
6-أساليب التنشئة الأسرية:..... 28
7-أهداف التنشئة الأسرية:..... 29
8-النظريات المفسرة للتنشئة الأسرية:..... 31

الفصل الثالث: العنف.

تمهيد:..... 35
1. تعريف العنف:..... 36
2-انواع العنف واشكاله:..... 37
3. اهم المفاهيم المرتبطة بالعنف:..... 39
4-سيكولوجية العنف:..... 41
5- العوامل المسببة للعنف:..... 42
6- الاتجاهات النظرية المفسرة للعنف:..... 44
7. أساليب معالجة ظاهرة العنف:..... 45

خلاصة الفصل:..... 47

الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية.

تمهيد:..... 49
1-منهج الدراسة:..... 50
2-مجالات الدراسة:..... 50
3-الدراسة الاستطلاعية:..... 50
4-مجتمع البحث والعينة:..... 51
5-أداة الدراسة:..... 52
6-أساليب المعالجة الإحصائية:..... 53
خلاصة الفصل:..... 54

الفصل الخامس: عرض وتحليل نتائج الدراسة وتفسيرها.

1-عرض وتحليل نتائج الدراسة..... 56
2-نتائج الدراسة:..... 72
خلاصة الدراسة ومقترحات:..... 73
قائمة المراجع:..... 76
الملاحق.....

فهرس الجداول

جدول رقم 1: يوضح جنس المبحوثين.....56
جدول رقم 2: يبين المستوى التعليمي لأفراد العينة. 56
جدول رقم 3: يبين المستوى الاقتصادي لأفراد العينة. 57
جدول رقم 4: يبين الحالة المدنية لأفراد العينة. 58
جدول رقم 5: يبين طبيعة السكن لأفراد العينة. 58
جدول رقم 6: يبين طبيعة العلاقة مع الوالدين لأفراد العينة. 59
جدول رقم 7: يبين طبيعة علاقة مع المدرسين لأفراد العينة. 59
جدول رقم 8: يبين طبيعة العلاقة مع المجتمع لأفراد العينة. 60
جدول رقم 9: يبين طبيعة العلاقة مع الأصدقاء لأفراد العينة.....60
جدول رقم 10: يبين طبيعة العلاقة مع وسائل التواصل الاجتماعي لأفراد العينة. 61
جدول رقم 11: يبين طبيعة العلاقة مناقشة قرارات الوالدين لأفراد العينة.....62
جدول رقم 12: يبين معاملة الوالدين لأفراد العينة. 62
جدول رقم 13: يبين حكم الوالدين لأفراد العينة. 63
جدول رقم 14: يبين تفريق الوالدين بين الأبناء لأفراد العينة. 64
جدول رقم 15: يبين مناقشة الوالدين حول السلوك العنيف في الوسط المدرسي بين لأفراد العينة. 64
جدول رقم 16: يبين الاخذ برأيك من طرف الوالدين بين لأفراد العينة.....65
جدول رقم 17: يبين نهي الوالدين عن السلوكات غير المقبولة اجتماعيا لأفراد العينة. 66
جدول رقم 18: يبين مدح الوالدين عن القيام بسلوك حسن لأفراد العينة 66
جدول رقم 19: يبين الضرب من طرف الوالدين لأفراد العينة.....67
جدول رقم 20: يبين تشاجر الوالدين أمام الأبناء لأفراد العينة.....67
جدول رقم 21: يبين حرمان الوالدين من المصروف لأفراد العينة.....68
جدول رقم 22: يبين مدح الوالدين عن القيام بسلوك حسن لأفراد العينة 68
جدول رقم 23: يبين البقاء خارج المنزل لأفراد العينة 69
جدول رقم 24: يبين تقليل الأبوين من الابناء لأفراد العينة 69
جدول رقم 25: يبين مدح الوالدين عن القيام بسلوك حسن لأفراد العينة 70
جدول رقم 26: يوضح مراقبة الوالدين للابن خارج المنزل.....70

مقدمة

مقدمة:

يعتمد وجود أي مجتمع على وجود البشر الذين يشتركون في مجموعة من القيم والمبادئ ويعملون على استمرار المجتمع في أداء دوره للحفاظ على تناسق أفراده ومجتمعاته ومؤسساته، وتعتبر التنشئة الاجتماعية من أبرز العمليات التي تقوم بعملية تنشئة الطفل، ونجد أنه من أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية الأسرة فكان الأكبر على هذه الهيئة، بالحكم أنها تمثل الخلية الأولية في المجتمع تشمل منه الوالدين والأبناء والتي تسهل في رعايتهم وتربيتهم وتوفير كل ما يحتاجونه من ملبس ومأكل ورعاية صحية وتعليم وايواء، وغيرها، فاذا اختل هذا العنصر ولم تؤدي الاسرة دورها المرتبط بها أثر ذلك سلبا على التربية الناشئة.

ان تنشئة الفرد من أخطر وأصعب العمليات في الحياة، لأنها تقوم بدور أساسي في تكوين الشخصية الاجتماعية للفرد، ولأنها عملية تفاعل اجتماعي يتم عن طريقها تعديل السلوك الغير مرغوب فيه عند الفرد في تشكيل الأسرة وتكوين المجتمع، ومن هنا يأتي الاهتمام بمخاوف الطفل من الضروري لأن الخوف يعد أحد العناصر الانفعالية التي تحافظ على حياة الانسان.

فالفرد يولد معه الخوف الطبيعي وهو ذو تأثير ايجابي في حياته، الا أن هذا الخوف يتقلب الى مرض ولقد أكدت الاتجاهات المعاصرة وعلم النفس على أهمية السنوات الأولى من حياة الطفل وآثارها في حياة شخصيتها وتكوين نضرته للحياة وتكوين أهدافه وصياغة وجدانه وتحديد علاقته الداخلية والخارجية.

ويعتبر العنف من الموضوعات المتعددة التخصصات: السياسة، علم الاجتماع، علم النفس، علم القانون... إلخ وكل علم من العلوم يركز على جانب أو زاوية معينة حتى تتم فهم الظاهرة.

وفي هذه الدراسة نركز على أساليب التنشئة الاجتماعية التي تلعب دورا أساسيا في بلورة السمات الرئيسية للشخصية وتؤثر في تكوينها تأثيرا كبيرا وعميقا قد يكون أقوى من تأثير أي

جماعة أخرى، وذلك ما توفره الرعاية الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية والأخلاقية لأبنائها.

وتلعب الطريقة التي يتربى بها الفرد خلال مراحل حياته الأولى الدور الهام في التأثير على التكوين النفسي والاجتماعي فأسلوب التربية وجهل الوالدين بالأسس والقواعد السليمة للتربية قد يدفع الكثير منهم الى سلوكيات مرفوضة وغير مقبولة اجتماعيا وشرعيا فإعداد الفرد ونشأته من وظائف الاسرة بل هي المدرسة الأولى التي تتلقى جنابتاها قيمته وتقاليده ودينه...إلخ ولا يقوم مقامها أي مؤسسة تربوية أخرى ان أي تقصير أو اخفاق في قيام الأسرة بدورها التربوي قد يؤدي الى عواقب وخيمة على سلوكيات الأبناء وشخصياتها. لقد أصبح العنف في السنوات الأخيرة من الظواهر اللاتربوية في الأحياء السكنية الجديدة ومن هذه السلوكيات ما يحدث في العديد من الأحياء السكنية الجديدة اليوم من أنواع مظاهر للعنف تتدرج من العنف اللفظي (الشتم، السخرية) الى العنف البدني والايذاء الجسماني الذي يصل الى حد القتل، ويعد العنف في الأحياء السكنية الجديدة من المظاهر الجديدة على المجتمعات العربية بشكل عام وعلى المجتمع الجزائري بشكل خاص وأن ازدياد معدلات العنف في أوساط هذه الأحياء مما زاد الاهتمام بالعنف من طرف الجهات المختصة، ونظرا لما يترتب عليه من أضرار ونتائج وخيمة على المجتمع والتي كان من المفروض أن تكون الجهات المختصة بالعنف في فطنة بكل مظاهره وأشكاله بحكم وظيفتها من أجلها، وهي التربية والتعليم والتأديب وتهذيب السلوك وتعديله، وغرس القيم الأخلاقية والمحافظة عليها وتعويدهم على حفظ النظام والانضباط ولقد اشتملت دراستنا على جانبين نظري وتطبيقي.

الجانب النظري ويتضمن أربع فصول نوردها فيما يلي:

الفصل الأول: باعتباره فصل تمهيدي فيه اشكالية الدراسة وفرضياتها العامة والجزئية اضافة الى أهداف أهمية الدراسة وأسبابها ومفاهيمها مع عرض بعض الدراسات السابقة

الفصل الثاني: حمل عنوان التنشئة الاجتماعية والأسرية وخصص للمكون الأول في هذه الدراسة وذلك من خلال مجموعة من العناصر أبرزها مفهوم وأساليب التنشئة الاجتماعية

وأهم المؤسسات للتنشئة الاجتماعية والعوامل المؤثرة في التنشئة وأهم النظريات المفسرة للتنشئة الاجتماعية.

والمكون الثاني حمل عدة عناصر أهمها، تعريف الأسرة، تعريف التنشئة الأسرية، أساليب التنشئة الأسرية، النظريات المفسرة للتنشئة الأسرية.

الفصل الثالث: وقد جاء تحت عنوان العنف وأهم أنواعه بالإضافة الى أهم أسبابه والنظريات المفسرة لظاهرة العنف مع كيفية علاجه.

أما القسم الميداني فقد تضمن فصلين نوردهما كما يلي:

الفصل الرابع: والذي تناول الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية حيث تم فيه التعرض للمنهج المتبع في دراستنا الحالية ومجالات الدراسة (المكاني والزمني) كذلك عينة الدراسة والأداة المستخدمة في جمع البيانات والأساليب الإحصائية.

الفصل الخامس: وتم فيه عرض وتحليل ومناقشة بيانات الدراسة ثم تفسير ومناقشة الفرضيات.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة واعتباراتها.

1- الإشكالية.

2- فرضيات الدراسة.

3- أهمية الدراسة.

4- أهداف الدراسة.

5- دوافع اختيار الموضوع.

6- تحديد المفاهيم الإجرائية.

7- الدراسات السابقة

خلاصة الفصل.

1. الإشكالية

يولد الانسان ولا يقوى على العيش لوحده لأكثر من ساعات قليله، دون مساعدة من غيره خلافا لأغلب الفقريات التي تولد وهي شبه مستعدة للحياة، بصورة أفضل بكثير من الإنسان، وبذلك تطول الفترة التي يتحول فيها الفرد من كائن بيولوجي إلى كائن اجتماعي، من خلال تنمية القدرات الأساسية، التي تبدأ قاصرة عند الولادة، وتكوين آّليات الحياة الأساسية التي تتفاوت من ثقافة لأخرى، ومن مجتمع لأخر، وهذه الألية هي التي تحول الفرد من كائن بيولوجي إلى كائن له ذاتيه وثقافة محددة، وهذا لا يتم إلى عن طريق مجموعة من المؤسسات التي تساهم في عملية التنشئة.

تعد الأسرة من بين المؤسسات الإجتماعية الأولى في المجتمع في تنشئة الفرد، ونظرا لدورها المؤثر والفعال في إكسابه القيم والأساليب، التي تحدد دوره كفرد وعنصر ناضج في مجتمعه، فالأسرة تعتبر الوعاء الثقافي في تكوين شخصية أبنائها، وإعطائهم قدرا كافيا من الأفكار والمعارف التي تتماشى مع طبيعة مجتمعهم، حيث تستعين في مثل هذه الوظائف التي تقوم بها على جملة من الأساليب في تنشئة أبنائها.

كما قد تتباين وتختلف هذه الأساليب من الوالدين للأبناء، بهدف التنشئة أو التربية بين المجتمعات بل يمكن أن يكون الإختلاف في أساليب التنشئة داخل الجماعات، التي يتكون منها نفس المجتمع، وداخل المجتمع الواحد من وقت لآخر، كما يمكن أن تختلف من أسرة إلى أخرى، ومن الأب إلى الأم، وأحيانا تتعدى ذلك لتختلف في أحدهم من وقت لآخر، وقد تتخذ عدة صور في التفاعلات اليومية لمواقف الحياة المختلفة، سواء كانت أساليب سوية أم غير ذلك، وكل هذا سوف يؤدي بطبيعة الأمر إلى التأثير في سلوكات الأبناء، بالسلوك المقبول أو المرفوض، وقد يتجلى ذلك في سلوك الأبناء كالسلوكيات العدوانية والتي تعتبر اليوم أحد خصائص بعض سلوكات الأبناء المضطربين وغيرهم، ومع أن الكثير يعتبر أن العنف في الكثير من الأحيان سلوكا مقبولا، كالدفاع عن النفس وقد يعتبره البعض الآخر سلوكا مزعجا، في مواقف أخرى كالتعدي على حقوق الغير، والمجتمع الجزائري لا تخلوا منه

هذه الظاهرة خاصة في الأحياء السكنية الجديدة ونحن كمتخصصين في علم اجتماع التربية ارتأينا بدراسة هذه الظاهرة من خلال بحث ميداني في ولاية الوادي.

حتى نتأكد من مدى وجود علاقة بيان التنشئة الاجتماعية والعنف في الأحياء السكنية الجديدة ومن هنا نطرح الاشكال التالي: هل توجد علاقة بين التنشئة الاجتماعية والعنف في الأحياء السكنية الجديدة؟

2. فرضٌيات الدراسة:

تعتبر الفروض هي الدليل الذي يقود الباحث، صوب البيانات ذات الدلالة لموضوع البحث، وبدون وجود هذا الدليل فإن الباحث لن يتمكن من تحديد البيانات المطلوب جمعها وبالتالي فإنه سيستمر في جمع كل ما يقع تحت يديه من بيانات دون تحديد قيمتها الحقيقية. (الرشيدي، 2000، ص31)

الفرضية العامة: توجد علاقة بين التنشئة الاجتماعية والعنف في الأحياء السكنية الجديدة.

الفرضيات الفرعية:

- توجد علاقة بين الفقر والعنف في الأحياء السكنية الجديدة.
- توجد علاقة بين اختلاف العادات والتقاليد والعنف في الأحياء السكنية الجديدة.
- توجد علاقة بين الجهل والعنف داخل الأحياء السكنية الجديدة.

3. أهداف الدراسة

تكمن أهمية البحث في أهمية علمية، وأخرى عملية

- الكشف عما إذا كان هناك علاقة بين أساليب التنشئة الاجتماعية، والعنف في الأحياء السكنية الجديدة.
- التخفيف من العنف إلى أقصى درجة في اتباع أساليب سوية في التنشئة الاجتماعية.
- إبراز الدور الذي تقوم به الأسرة في تنشئة الأبناء.
- الكشف عن مظاهر وأشكال العنف.

- إنجاز مذكرة تخرج لإثراء البحث العلمي والتعرف أكثر عن الظاهرة.

4- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية دراستنا في أهمية موضوعنا، حيث يعتبر العنف من بين المشكلات التي يعاني منها المجتمع عامة والمجتمع الجزائري خاصة، حيث أثبتت عديد الدراسات أن هذه الظاهرة في تزايد مستمر، والتي يجب أن تحظى بما تستحق من البحث والإهتمام لكي يسهل حلها وعلاجها والسيطرة عليها.

5- دوافع اختيار الموضوع:

تعود الدوافع التي أدت بنا إلى اختيار هذا الموضوع إلى العديد من العوامل الشخصية والموضوعية.

- الرغبة في تحليل هذه الظاهرة تحليلا علميا.
- الرغبة في إثراء الجهات المختصة بالبينات المتحصلة عليها من هذه الدراسة.

6. تحدد مفاهيم الدراسة:

في هذا العنصر سنتعرض للمفاهيم وتعريفها حسب إسهامات العلماء والباحثين، على اختلاف التوجيهات والأفكار، وذلك أن الدراسات العلمية تتطلب ضبط محكما للمفاهيم التي يستخدمها الباحث خلال دراسته، وانطلاقا من ذلك تم تبني مجموعة من المصطلحات وهي: التنشئة الإجتماعية، الأسرة، التنشئة الأسرية، العنف، الأساليب.

6-1- التنشئة الاجتماعية: نعني بها مجموعة الآليات التي بواسطتها يستطيع الطفل أو الفرد إبطان القيم والمعايير الخاصة لجماعته المرجعية، وأن يتبنى على غرار ذلك هويته الاجتماعية.

ويعرف "muccmiell,R" التنشئة الاجتماعية بأنها الحركة المزدوجة التي بواسطتها يستطيع المجتمع الحصول على عناصر قادرة على ضمان اندماجه من جهة، وعلى أفراد لهم القدرة على إنتاج فعل مستقل من جهة أخرى. (مسلم، 2007، ص54)

6-2- الأسرة: يعرفها إميل دور كايم أن مفهوم الأسرة ليس الذي يشير إلى أنها تجمع طبيعي لأبوين وأولادهما، بل إنما هي مؤسسة اجتماعية يرتبط أعضاؤها حقوقيا وخلقيا ببعضهم البعض. (القصير، 1989، ص34)

6-3- التنشئة الأسرية:

هي عملية تفاعل تتم بين الأفراد لما لديهم من استعدادات وراثية وبيئية أسرية، ليتم النمو التدريجي لشخصيتهم من جهة واندماجهم في المجتمع من جهة أخرى، ضمن إطار ثقافي يؤمن به ويتمسك بمحتواه حيث كلما ارتقى الفرد وتقدمت وسائل الحضارة لديه احتاج لتنشئة أكثر، وهي أساسية لأنها لا تنتهي بانتهاء مرحلة الطفولة فحسب بل هي مستمرة إلى غاية الشيخوخة، كما أنها تشتمل على كافة الأساليب التي من شأنها أن تعمل أو لا تعمل على بناء شخصية الفرد. (بيري، 1998، ص47)

6-4- العنف:

ويعرفه شايلن بأمه هجوم أو ردة فعل معادية نحو شخص أو شيء ما بغرض إنزال عقوبة بهم، أما كريتش يعتبر العنف من بين ردود الأفعال التفاعلية في مواقف الاحباط المرتب على الاخفاق في اتباع دوافع الفرد وما قد ينتج عن ذلك توتر عادة ما ينفس عنه بالعنف. (دحلان، 2003م، ص40)

6-5- الأساليب:

هو الأداة المساعدة للفرد على اكتساب المهارات العادات والاتجاهات والميول والقيم المرغوب فيها، لأن هذه الأمور جميعها قابلة للاكتساب والتغير والتعديل باعتبارها نشاط يبذله المربي، بغية مساعدة من يربيه على تحقيق التعلم المرغوب فيه.

7. الدراسات السابقة:

هي عبارة عن المنطلقات الأولى التي يبنى من خلالها الباحث فروضه ويصيغ الإشكاليات، التي تساعده في تحديد المنهج الذي يتبعه والأدوات التي يستعين بها في دراسته وقد تحصلنا على الدراسات التالية:

7-1- دراسات في التنشئة الأسرية: دراسة أميرة أحمد عبيد باهيم "العلاقة بين التنشئة الأسرية والانحراف" أجريت دراسة في محافظة آبين مديرية نجبار وتطرقت إلى اختبار صحة الفرضيات التالية:

- تؤدي التنشئة الأسرية السلبية إلى انحراف الأبناء.

- عدم اشباع الحاجات الاقتصادية والاجتماعية والنفسية عند الأبناء تؤدي إلى الانحراف.

وقد اتبع الباحث في المنهج الوصفي للكشف عن التغيرات التي طرأت على طبيعة وبنية الأسرة ووصف وتشخيص للتنشئة الأسرية وعلاقتها بالانحراف والمنهج المقارن لإبراز أوجه الشبه والاختلاف بين الاتجاهات والقيم المختلفة للوالدين والأبناء وتوصلت الدراسة إلى أن التغيرات الاقتصادية والاجتماعية التي تساعد على الانحراف من حيث أن انتشار رقعة الفقر وانخفاض دخل الأسرة وارتفاع عدد الافراد يؤثر بشكل سلبي على التربة الناشئة الأمر الذي أوجد تربة خصبة للانحراف. (باهيم، 2006م، ص14)

خلاصة الفصل:

تم في هذا الفصل تحديد إشكالية الموضوع المدروس، والذي أسفر على صياغة عدد من الفرضيات، كما تعرفنا على أهم الدوافع التي أدت بنا إلى دراسة هذه الظاهرة وتطرقنا إلى الأهمية والأهداف المراد تحقيقها من هذه الدراسة، بالإضافة إلى التعريفات الإجرائية للمتغيرات، وفي الأخير تناولنا بعض الدراسات السابقة التي تناولت متغيراتنا.

الفصل الثاني
التنشئة الاجتماعية والأسرية.

أولا- التنشئة الاجتماعية:

1- مفهوم التنشئة الاجتماعية

2- خصائص وأهداف التنشئة الاجتماعية

3- أهمية التنشئة الاجتماعية

ثانيا- الأسرة كنسق اجتماعي تربوي:

1- مفهوم الأسرة

2- خصائص الأسرة

3- وظائف الأسرة

4- لمحة تاريخية عن الاسرة الجزائرية

5- تعريف التنشئة الأسرية

6- أساليب التنشئة الأسرية

7- أهداف التنشئة الأسرية

8- نظريات التنشئة الأسرية

أولا-التنشئة الاجتماعية:

تعتبر عملية التنشئة الاجتماعية من أهم عمليات تأثيرا على الأبناء في مختلف مراحلهم العمرية لما لها من دور أساسي في تشكيل شخصياتهم وتكاملها وهي تعد إحدى عمليات التعلم التي عن طريقها يكتسب الابناء العادات والتقاليد والتجاهات والقيم السائدة في بيئتهم الاجتماعية التي يعيشون فيها وعملية التنشئة الاجتماعية تتم من خلال وسائط متعددة، وتعد الاسرة من بين هذه الوسائط فالأبناء يتلقون عنها مختلف المهارات والمعارف الأولية كما أنها تعد بمثابة الرقيب على وسائط التنشئة الأخرى ويبرز دورها في توجيه وإرشاد الابناء من خلال عدة أساليب تتبعها في تنشئتهم، قد تكون سوية أو غير ذلك وكل منها ينعكس عن شخصية الأبناء سواء بالإيجاب أو بالسلب.

فالتنشئة الاجتماعية عملية تعلم تهدف إلى إعداد الطفل ثم الصبي فاليافع فالراشد للاندماج في أنساق البناء الاجتماعي والتوافق مع المعايير الاجتماعية والقيم السائدة ولغة الاتصال والاتجاهات الخاصة بالأسرة التي ولد فيها وبالجامعات التي ينضم إلى عضويتها كما يتفهم الحقوق والواجبات الملزمة المتعلقة بمجموعة المراكز التي يشغلها، ويتعلم الأدوار المناسبة لكل مركز كما يتفهم أدوار الآخرين الذين يتعامل معهم في مواقف اجتماعية متنوعة.

ومن خلال ذلك فإننا في هذا الفصل سوف نحاول التطرق إلى التنشئة الاجتماعية من خلال تعريفها والأهداف التي تسمو لها والخصائص والمؤسسات التي تعتبر من مراكز التنشئة الاجتماعية وعناصر التنشئة الاجتماعية ناهيك عن النظريات المفسرة لعمليات التنشئة الاجتماعية.

1-مفهوم التنشئة الاجتماعية:

التنشئة في اللغة العربية مصدر مأخوذ من الفعل نشأ أي ربى وشبّ أي ارتفع على حد الصبي وبلغ الادراك ونشأه تنشئة أي رباه ونشأ في بني فلان أي تربى بينهم والإنشاء هو اخراج ما في الشيء بالقوة إلى الفعل

وبهذا يصبح معنى التنشئة الاجتماعية لغويا تلك العملية التي يشب فيها الطفل ويتربى من خلال اندماجه الاجتماعي مع الجماعة أو المجتمع الذي ينتمي إليه حيث تكون هناك عملية نمو وعملية انتماء واندماج

فعملية التنشئة الاجتماعية هي اكتساب الفرد لثقافة مجتمعه ولغته والمعاني والرموز والقيم التي تحكم سلوكه وتوقعات الغير وسلوكياتهم بالتنبؤ باستجابات الآخرين وايجابية التفاعل بينهم. (الهمشري، 2013، ص26)

وهي عملية التطبيع الاجتماعي للإنسان أو هي عملية بناء الشخصية الانسانية التي يتحول خلالها الفرد من كائن بيولوجي عند مولده إلى كائن اجتماعي فيتعلم مما سبقوه إلى الحياة وينمي استعداداته ويساهم بدوره في التأثير على ثقافة المجتمع الذي يعيش فيه، وتتم التنشئة من خلال وسائط التنشئة الاجتماعية من الاسرة والمدرسة والاعلام وجماعة الرفاق والمسجد والكنيسة والنوادي والجيش. (الكافي، ص224)

يعتبر دوركايم أول من استخدم مفهوم التنشئة الاجتماعية بالمعنى التربوي وهو أول من ساغ الملامح النظرية للتنشئة الاجتماعية وأن غاية التربية أن الانسان الذي تريد التربية أن تحققه فينا ليس هو الانسان على غرار ما أودعته الطبيعة، بل الانسان على غرار ما يريده المجتمع فالتنشئة هي العملية التي يتم فيها ومن خلالها دمج ثقافة المجتمع في الفرد ودمج ثقافة الفرد في المجتمع. (صباح، 2015، ص33)

وهي عملية اكتساب الانسان صفة الانسانية، إن الانسان لا يكتسب هذه الصفة بفضل خصائصه التشريحية الحيوية البيولوجية وحدها ولكن بفضل عملية التنشئة الاجتماعية.

وهي عملية تعلم اجتماعي يتعلم فيها الفرد عن طريق التفاعل الاجتماعي وادواره الاجتماعية ويتمثل ويكتسب المعايير الاجتماعية التي تحدد هذه الأدوار إنه يكتسب الاتجاهات النفسية ويتعلم كيف يسلك بطريقة اجتماعية توافق عليها الجماعة ويقتضيها المجتمع وهي عملية النمو يتحول خلالها الفرد من طفل يعتمد على غيره متمركز حول ذاته لا يهدف في حياته إلا إلى اشباع حاجاته الفسيولوجية، إلى فرد ناضج يدرك معنى المسؤولية الاجتماعية وكيف يتحملها ويعرف معنى الفردية والاستقلال، يسلك معتمدا على ذاته، لا يخضع في سلوكه إلى حاجاته الفسيولوجية فحسب ويستطيع أن يضبط انفعالاته ويتحكم في اشباع حاجاته بما يتفق مع المعايير الاجتماعية ويدرك قيم المجتمع ويلتزم بها ويستطيع أن ينشئ علاقات سليمة مع غيره.(زهران، 1984، ص243)

2-خصائص التنشئة الاجتماعية:

هناك مجموعة من الخصائص التي تميز عملية التنشئة الاجتماعية يمكن بيانها على النحو التالي:

- إن التنشئة الاجتماعية عملية نسبية تختلف باختلاف الزمان والمكان كما تختلف داخل المجتمع الواحد باختلاف طبقاته الاجتماعية وما تعكسه كل طبقة من ثقافة فرعية كما أنها تختلف من بناء اجتماعي لآخر ومن تكوين اجتماعي واقتصادي لآخر.

- إن التنشئة عملية تقوم على التفاعل المتبادل بينها وبين مكونات البناء الاجتماعي.

- إنها عملية مستمرة ينتقل بها الفرد من الطفولة إلى المراهقة فالرشد ثم الشيخوخه حيث إن المشاركة المستمرة في مواقف جديدة تتطلب تنشئة مستمرة يقوم بها الفرد بنفسه ولنفسه حتى يتمكن من مقابلة المتطلبات الجديدة للتفاعل وعملياته التي لانهاية لها مما يترتب عليه أن لا تكتمل التنشئة الاجتماعية ولا تبقى الشخصية الانسانية ثابتة أبدا.

- عملية التنشئة الاجتماعية عملية انسانية حيث يكتسب الفرد من خلال طبيعته الانسانية التي لا تولد معه ولكنها تنمو من خلال المواقف عندما يشارك الآخرون تجارب الحياة في المجتمع.

– إنها عملية ديناميكية فهي عن طريق التفاعل والتغير تتضمن عمليات الأخذ والعطاء التي بدورها تكون عند الانسان الشخصية الناضجة.

– إنها عملية معقدة ومتشابكة لأنها تستهدف مهاما كبيرة وأساليب متعددة لتحقيق ما تهدف إليه. (زهران، 1984، ص 37)

3-أهمية التنشئة الاجتماعية:

تبدو اهمية التنشئة الاجتماعية في كونها المحدد الاساسي لمستقبل المجتمع فيها تبني اطارات الامة وتكون لديهم المهارات الحضارية التي تعطي فيما بعد البعد الحضاري للمجتمع وتجعل منه امة متحضرة أما اذا كان أبناء المجتمع فاقدين للحس الحضاري ولتعامل الانساني فإن مستقبل المجتمع مظلم.

كما أن هناك تغيرات سريعة في المجتمع تحتاج من الانسان السرعة في تكيف معه والاستجابة لها ولا يتم هذا الا عن طريق عملية التنشئة الاجتماعية الهادفة والفعالة خاصة وإننا نعيش عصر السرعة وتدفق المعلومات.

إن التنشئة الاجتماعية هي العملية التي بوساطاتها نكتشف قدرات الفرد وطاقاته وتؤهله لاستثمارها وترشده الي كيفية تسخيرها في خدمة المجتمع وأهدافه.

إن التنشئة الاجتماعية هي وسيلة لبقاء المجتمع والمحافظة على ثوابته الحضارية عن طريق عملية نقل القيم الحضارية وثقافية والاجتماعية من جيل إلى جيل وتحقق التواصل بين الاجيال أنها عملية مهمة لأنها تؤدي إلى بناء الاتجاهات السلوكية السليمة في الافراد وتحقق النمو الشامل وتكسب الخبرات والمهارات الاجتماعية ولغة التي هي أداة اتصال بين أفراد المجتمع.

تنشئة هي عملية تطوير مهارات وأساليب التي يحتاجها الفرد لتحقيق اهدافه وطموحاته في حياة انها عملية مهمة التي توجد الفرد القوي والفعال التي يستثمر قدراته الذاتية وقدرات مجتمعه فيحولها الي طاقة انتاج تفيد المجتمع وباختصار فتنشئة اجتماعية تؤدي الي تنمية الشاملة للمجتمع.

ولا يمكن الوصول الي الاكتفاء الذاتي في حاجات المجتمع الا بوجود العقل المفكر واليد العاملة المجتهدة وهده الاشياء تنبثق من تنشئة الاجتماعية الفعالة فيمكن تعبئة القوي العاملة في المصنع واطارات الخلافة في الورشات ومكاتب عن طريق تربية الدافعية لإنتاج في نفوسهم ولا يتم هذا الا عن طريق تنشئة الاجتماعية.

تنشئة الاجتماعية وسيلة للمحافظة على المجتمع وتماسكه وتعاون افراده بواسطة نشر قيم الحب وتعاطف والتأخي وتعاطف بين افراد المجتمع وكذلك نشر قيم التسامح وتعاطف بين افراد المجتمع وكذلك نشر قيم التسامح والتعاون بينهم.

4-أهداف التنشئة الاجتماعية:

وأهداف التنشئة الاجتماعية واسعة ومتشبعة تشبع مجالاتها الاجتماعية ويمكن حصرها كما يلي:

1- تمكين الفرد من نمو المتكامل لشخصيته وتفتح استعداداته وطاقاته وتنميتها وتوجيهها توجيها صحيحا.

2- مساعدة الفرد على امتلاك القدر على تكيف الاجتماعي المستمر مع محيطه الاجتماعي وتزويده بخبرات ومهارات الاجتماعية التي يتطلبها هذا التكيف.

3- تمكين الفرد من ممارسة القيم الدينية والخلقية في حياته الاجتماعية بشكل تلقائي حماسي.

4- شحن الفرد بخبرات ومهارات الاجتماعية التي تساعده على حفظ وتبني تراثه الثقافي.

5- تزويد الفرد بمعارف وتوجيهات التي تصون سلوكه من الانحرافات الاجتماعية واكسابه مناعة اجتماعية وخلقية لسلوكه الاجتماعي.

6- تزويد الفرد بقيم والعادات الاجتماعية والأنماط السلوكية من خلال مواقف الاجتماعية.

7- تمكين الفرد من قيام بدوره الاجتماعي بكل إيجابية وشعوره بروح المسؤولية.

8- النمو الجسدي وحفظ الصحة والعناية بجسد بما يجعل الفرد ذات بنية جسدية قوية.

9- تحقيق النمو الاجتماعي وانفعالي وعقلي للفرد وتوازن العاطفي ونمو الشخصية نموا سليما.

10- اكساب الفرد اللغة سواء تعلق الامر بلغة التي يتعلم بها العلوم أو تعلق الأمر بلغة الاتصال مع الآخرين واختلاط بهم وتفاعل معهم وايجاد مكانة اجتماعية محترم بينهم.

11- تأكيد الذات الاجتماعية للفرد ورعايتها أثناء نموها.

12- تأكيد العلاقات الانسانية في الفرد حتى تصبح سلوكا تلقائيا في الفرد. (أسماء، 2015، ص36)

5-نظريات التنشئة الاجتماعية:

لقد قسم المهتمون الي قسمين او اتجاهين فتحدت اتجاه الاول عن نظريات النصف أليات التنشئة الاجتماعية واستراتجياتها توجد ثلاث نظريات تسعي جميعها الي محاولة تطبيع وهي:

1. نظرية عدم التدخل: أكد جان جاك روسوعن أهمية التدخل في شؤون الطفل وتركه ينمو بشكل طبعي فهم ويملك قوة فطرية على شكل استعدادات تؤهله لهذا النمو

2. نظرية تشكيل الطفل: يري أصحاب هذه النظرية انه لابد من قولبة الطفل وتطبيعه وذلك من خلال التربية وأساليب التنشئة الاجتماعية لمساعدته على اكتساب المعرفة ومهارات والنظم، لهذا تتحمل المؤسسات الاجتماعية في عملية التنشئة الاجتماعية تنسجم هذه النظرية مع فكرة أن عملية التنشئة الاجتماعية وهي محاولة تحويل الانسان من كائن بيولوجي نقي الي كائن اجتماعي قادر علي تفاعل مع المجتمع بفعلية عالية

3. نظرية الصراع: من أنصار هذه الاتجاه توماس هوبز وفرويد تستند هذه نظرية الي فكرة الطبيعة الشريرة للإنسان، فالطفل يولد بدوافع فطرية غرزية ما يحفزه لسلوك بطريقة معينة لإشباع هذه الغرائز فكل مؤسسات المجتمع وعلى رأسهم الاسرة محاولة تهذيب هذا سلوك واصلاح من خلال عملية التنشئة.

يؤكد فرويد على اصلاح "الهو" في شخصية ومحاولة تقوية الاناء الذي يمثل الوعي والادراك والنظم السائدة في المجتمع، تحدث الاتجاه الثاني عن موقف عدد من نظريات علم النفس اتجاه عملية التنشئة الاجتماعية:

أ. النظرية البنائية الوظيفة:

لقد نظرة هذه نظرية لعملية التنشئة الاجتماعية على انها نسق اجتماعي تتفاعل مع بقية الانساق الاخرى لإحداث حالة من توازن في مجتمع، في عملية التنشئة الاجتماعية مرتبطة بعملية تعلم الفرد كعادات والقيم وعناصر الثقافة التي يعيشها المجتمع ويتشبعها الفرد خلال تفاعله مع المؤسسات المجتمع.

ب- نظرية التعلم الاجتماعية:

من أهم أنصارها بندورا، لقد أشارة الي ان معظم التعلم يحدث من خلال تفاعلهم الاجتماعي وركز في طرحه على ملاحظة ثم تقيل وتعزيز أو الكف. (حويذق، ص50)

8-مؤسسات وعناصر التنشئة الاجتماعية:

المؤسسة الاجتماعية هي كل تنظيمات الاجتماعية المختلفة التي يقيمها المجتمع لتنظيم علاقات الافراد لتحقيق حياة أفصل لهم، لمؤسسات التنشئة الاجتماعية دورها التكاملي في بناء شخصية الفرد ومن أبرز هذه المؤسسات ما يلي:

الأسرة:

تعتبر الاسرة من أهم العوامل التنشئة الاجتماعية للطفل وهي ممثل أول لثقافة وأسرة وهي المدرسة الاجتماعية للطفل وهي عامل أول في صبغ سلوك الطفل بصبغه اجتماعية، وتتشابه الأسرة أو تختلف فيما بينها من حيث الأساليب سلوكية السائدة أو مقبولة في ضو المعايير الاجتماعية حسب طبقتها الاجتماعية وبنيتها الجغرافية وثقافية وتتميز الأسرة بعدة خصائص تتبلور أهميتها في عملية التنشئة الاجتماعية وهذه خصائه هي:

- إن الأسرة هي الوحدة الاجتماعية التي ينشأ فيها الطفل وهي مسؤول الأول عن التنشئة الاجتماعية.

– إن الأسرة تعتبر النموذج الأمثل للجماعة أولية التي ينشأ فيها الطفل ويتفاعل مع أعضائها وجها لوجه ويتوحد مع أعضائها ويعتبر سلوكهم نموذجا.

– اعتماد الطفل على الكبار لفترة زمنية طويلة.

– حاجة الطفل إلى موافقة الكبار وتقبلهم له واعترافهم بهم ورضاهم عنه. (المعايطي، 2007، ص72 –73)

المدرسة:

المدرسة كمؤسسة اتفق المجتمع على انشائها بقصد المحافظة ونقل هذه الثقافة من جيل إلى جيل وتوفر الفرص المناسبة كي ينمو جسمانيا وعقلانيا وانفعاليا واجتماعيا الى المستوى المناسب الذي يتفق مع ما يتوقعه المجتمع من مستويات وما يستطيعه الفرد ومن مسؤوليات المدرسة في عملية التنشئة ما يلي:

. تقديم الرعاية النفسية الى كل من الطفل ومساعدته في حل مشكلاته والانتقال به من طفل يعتمد على غيره الى راشد مستقل معتمد على نفسه متوافق نفسيا واجتماعيا.

. تعليمه كيف يحقق اهدافه بطريقة ملائمة تتفق مع المعايير الاجتماعية.

. مراعاة قدراته في كل ما يتعلق بعملية التربية والتعليم.

. الاهتمام بالتوجيه والارشاد النفسي والتربوي والمهني له.

. مراعاة كل ما من شانه ضمان نمو الطفل نموا نفسيا واجتماعيا سليما. (هشام، 2008، ص108)

المسجد:

لقد كان هدف الرسالات السماوية التي انزلها الله عز وجل على رسله تهدف الى هداية بني البشر واحداث تغيير على المستوى الفكري وبالتي على المستوى السلوكي بإبعاد الفرد على مهاوي الرذيلة والانحلال فالتغير إذا هو اساس اي عمل جاد وخاصة العمل التربوي لأنه يوجه مسار هذا الاخير بالتعليمات الربانية الحقة.

لقد كان المسجد الى عهد قريب مكانة عظمى ودور نشط في صياغة الجماعة الاسلامية على كل المستويات الدينية الخلقية والروحية والخبرات الحربية... وكان منه صناعة القرار السياسي والحربي.

وعن طريق المسجد يستطيع الافراد والمراهق على وجه الخصوص ان يحسن انتقاء الاقران والاصحاب وفيه تتاح الفرصة لاكتساب الاخلاق الفاضلة والعادات الصحيحة وخاصة فيما يتعلق بكيفية السيطرة على الشهوات والملذات وكيف ينجو الانسان من الشرور والآثام فالمسجد يعتبر وسط بديل عن كل الاوساط الاجتماعية الاخرى التي قد يتخذها الانسان مجالا لقضاء اوقات الفراغ والاشباع النفسي والعاطفي وللقضاء على الملل والوحدة.

كما ان للمسجد دورا كبير في عملية التنشئة الاجتماعية لما لها من دور ديني في غرس القيم والمعايير الاجتماعية، وللمسجد دورا مهما في عملية التنشئة الاجتماعية يتلخص فيما يلي:

1. تعلم المعايير الدينية والسماوية التي تحكم المعايير الاجتماعية وايضا غرس جانب التخويف من ارتكاب الجرائم والمحرمات والكبائر وما يترتب عليها من عقاب دنيوي.
2. تنمية الضمير عند الفرد وعند الجماعة.
3. توجيه السلوك الاجتماعي والتقريب بين مختلف الطبقات الاجتماعية.

اما عن الاساليب النفسية والاجتماعية التي تتبعها المساجد في عملية التنشئة الاجتماعية فهي:

1. الترغيب والترهيب والدعوة الى السلوك السوي طمعا في الثواب والابتعاد عن السلوك المنحرف خوفا من العقاب.
2. التكرار والاقناع والدعوة الى المشاركة الجماعية والممارسة.
3. عرض النماذج السلوكية وحث الناس على الاقتداء بها. (المعايطي، 2007، ص 77)

جماعة الرفاق:

تقوم جماعة الرفاق بتشكيل شخصية الفرد على نحو ما حيث لها تأثير كبير عندما تشترك اعضاء جماعة الرفاق في المعايير والادوار والقيم...تكون هذه الجماعة متماسكة وكل عضو في هذه الجماعة يكتسب ويتعلم من رفاقه سلوكيات تجعله مندمج في هذه الجماعة ويتفاعل معها ومتقبل من طرف اعضاء هذه الجماعة وعند مخالفته لمعايير وقيم هذه الجماعة ينبذ ويرفض وبالتالي يغير سلوك المرفوض من طرف الاعضاء وللصحبة وضائف معينة وهي:

. ان يجد الطفل ما يسيره ممن يشابهونه في العمر

. تكوين الاتجاهات الاجتماعية والادوار الاجتماعية

. ان يصل الى مستوى مناسب من الاعتماد على النفس

ويتلخص أثر جماعة الرفاق في عملية التنشئة الاجتماعية فيما يلي:

. المساعدة في تنمي الجسمي عن طريق اتاحة فرصة ممارسة النشاط الرياضي والنمو العقلي عن طريق ممارسة الهوايات.

. تكوين معايير اجتماعية نحو بعض المعايير الاجتماعية للسلوك.

. القيام بأدوار جديدة اجتماعية مثل القيادة.

. اتاحة فرصة تحمل المسؤولية الاجتماعية.

. تصحيح التطرف او الانحراف في السلوك بين أعضائها.

. اشباع اهم حاجات الفرد الى المكانة الانتماء. (هشام، 2008، ص 109)

وسائل الاعلام:

تلعب وسائل الاعلام دورا بارزا في تكوين شخصية الفرد وتطبيعه الاجتماعي، فالطفل يكون تحت رعاية اسرته في فترة محددة من عمره كذلك نفس الشيء بالنسبة للمدرسة لكن وسائل تأثيرها يكون طول حياة الفرد: مرئية مسموعة، مقروءة تتميز بانها شخصية تعكس اراء

مختلفة وجوانب ثقافية متنوعة وكذلك حاجات متعددة للأفراد ومن الاساليب الاجتماعية التي تتبعها وسائل الاعلام في تنشأة الفرد اجتماعيا ما يلي:

. التكرار وتأثيره في عملية التعلم والتسيير عملية الاستيعاب.

. نشر المعلومات المتنوعة بكافة المجالات وتناسب الاعمار.

. تيسير التأثر بالسلوك الاجتماعي في الثقافات الاخرى فيما تقدمه من افلام ووسائل إخبارية.

. التسلية والترفيه.

. الجاذبية وتنوع الاساليب الجذب مع زيادة التقدم التكنولوجي. (شادية، 2010، ص90)

التلفزيون:

لقد أصبحت الدراسات الميدانية مهتمة بالنمو المعرفي للطفل تتخذ من الاثار الايجابية والسلبية للتلفزيون ميدانا خصبا لها، خصوصا أن التلفزة اصبحت تمثل حاضنة اصطناعية فمتوسط ما يقظيه الاطفال دون الخامسة امام التلفاز يصل الى ثلاثين ساعة اسبوعيا وفي دراسة للمركز العربي اشارت الى ان الاطفال يقضون ما بين 12 الى 24 ساعة اسبوعيا أمام هذه الوسيلة التربوية التعليمية الهامة.

كما يشبع التلفزيون بعض الاتجاهات السليمة للأطفال ويعزز بعض المفاهيم والمعتقدات ويلبي الحاجة الى المعلومات، التسلية، الترفيه، كما يساهم في بناء التفكير الخيالي عن طريق برامج المغامرات التي تمتص الشعور العدواني لدى الطفل وتثبط الكبت عنده وتساعده على التفريغ الانفعالي وبالمقابل إشارة دراسة اخري الي الاثار سلبية للبرامج المتلفزة من تقليص ساعات النمو لدي الطفل، تسبب بط الفهم التخلف الدراسي...الخ. (شادية، 2010، ص 93)

9-أساليب التنشئة الاجتماعية:

تعتبر الاسرة نظاما متكاملا تضم مجموعة من الافراد تربطهم علاقات حميمه، فاختلاف هذا النظام يؤدي بدوره الي تنوع أساليب التنشئة الاجتماعية وهذا ما يقودون الي حديث معاملة

الوالدين التي تعتبر مظهر من مظاهر التنشئة الاجتماعية ويختلف ادراك هذه المعاملة من الاباء الي الابناء، كما تتنوع أساليبها ويمكن إشارة الي بعضها:

-**حماية الزائدة:** يتضمن هذا النمط إخضاع الطفل للكثير من القيود والخوف الزائد والخوف من التعرض للأخطار ومن اي نشاط يقوم به ويؤدي الي ذلك الي منعه الي رحلات الي مشاركة في نشاطات ولذلك نجد اطفال هاته الاسرة اعتمادين وغير مستقلين وينسحبون من مواقف التي تحتاج الي مواجهة ويؤدي ذلك الي الفشل.

- **الرفض والإهمال:** ويتجلى ذلك في نبض والسخرية وإنتقاص من قيمة الطفل وتوجيه اللوم والنقد عند قيامه بأي تصرف خاطئة مهما كان درجته وشك في تصرفاته وأقواله، كما نجد الكثير من الآباء لا يتقبلون ولا يتحسسونهم ولا يرفضون سلوكهم الخاطئ بل يرفضونهم كليا وهذا ما يجعلهم يشعرون بعدم التقبل والدونية وقد بينه فرويد عام 1939 في دراسة الواسعة لسيكولوجية العلاقة بين الوالدين والأولاد أن الطفل المهمل والغير مرغوب فيه يميل إلى العدوان وتهاون والكذب والسرقة أحيانا.

- **التميز بين الأبناء:** يتميز هذا النمط في عدم المساواة والعدل بين الابناء في المعاملة وقد يكون تميز بينهم من حيث الجنس والعمر وعدم المساواة بين الأبناء من حيث العطف والحب وحنان وهذا الأسلوب يخلق الحسد والحقد وعدم رضي في نفس الذي يجعل الطفل يشعر بعدم العدالة وعدم المساواة، ويشكل سلوكيات عدم اللباقة. (محمد، 2012، ص83)

في ضوء ما تقدم من تعاريف التنشئة الاجتماعية وتعرف على أهم جوانبها ومقوماتها نستخلص أنها تلعب الدور الاكبر وأساسي والفعال في إعداد الطفل لمعترك الحياة الاجتماعية خاصة مرحلة الطفولة والتي تعتبر المرحلة الحاسمة في تشكيل شخصية المتزنة فأي خلل يحدث أثناء هذه عملية سوف يؤثر سلب علي طفل لهذا يجب ان يحدث توافق وتكامل بين وظائف مؤسساتها من أجل تكوين أفراد لهم أدوار اجتماعية فعالة.

ثانيا-الأسرة كنسق اجتماعي تربوي:

تعد الأسرة الوحدة الاجتماعية الاولى التي ينشا فيها الطفل ويتفاعل مع اعضائها فهي التي تساهم في نموه وتكوين شخصيته وتوجيه سلوكه لتسهل له الاندماج مع افراد اسرته ثم مع بيته الذي يعيش فيه ويدرك دوره كعضو فاعل لأنها العمود الاول الذي ينشا فيه الطفل وذلك بتحويله من كائن بيولوجي الى كائن اجتماعي عن طريق التفاعل وهي مستمرة ولا تقتصر على مرحلة واحدة فقط بل تشمل كافة المراحل العمرية وفي هذا الفصل قمنا بتقديم عدة تعريفات حول الاسرة مع ذكر اهم خصائصها اضافة الى وظائفها ودورها في التنشئة الاسرية مع ذكر بعض الاهداف ونظريات التنشئة الأسرية.

1-تعريف الأسرة:

للأسرة عدة تعريفات ويمكن ان نذكر بعض تعريفاتها على النحو التالي:

تعريف الأسرة:

لغة:

. أسرة الرجل عشيرته ورهطه الادنون لانه يتقوى بهم. (ابن منظور،1411هـ، ص95)

. الأسرة عشيرة الرجل وأهل بيته

. الاسرة أهل الرجل وعشيرته يربطهم أمر مشترك (معجم الوجيزة، 1400هـ، ص85)

ولقد ذكرت الأسرة في القرآن الكريم وذلك في قوله تعالي: ﴿وَٱللَّهُ فَضَّلَ بَعۡضَكُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٖ فِي ٱلرِّزۡقِۚ فَمَا ٱلَّذِينَ فُضِّلُواْ بِرَآدِّي رِزۡقِهِمۡ عَلَىٰ مَا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُهُمۡ فَهُمۡ فِيهِ سَوَآءٌۚ أَفَبِنِعۡمَةِ ٱللَّهِ يَجۡحَدُونَ ٧١﴾ (سورة النحل، الآية 71)

اصطلاحا:

إن تعريف الاسرة تعريفا شاملا أصبح أمرا صعبا لذا عرفها كل فرد من اختصاص بشكل معين لكننا عند التدقيق نلاحظ أن الجميع قد أشار إلى معنى واحد وإن اختلفت الألفاظ والكلمات نذكر منها:

الأسرة: هي عبارة عن خلية اجتماعية تتكون نتيجة زواج امرأة برجل ويكملها الابناء الذين يكونون ثمرة ذلك الزواج، ويعتبر الابناء بالطبع أعضاء في هذه الخلية الاجتماعية طالما لم يبلغو سن الرشد أو لم يكونوا أسرة جديدة نتيجة الزواج.

الأسرة: هي عبارة عن جماعة تتآلف فيما بينها في الأمور الحقوقية والاجتماعية نتيجة صلة القرابة أو الرابطة الزوجية وتنطوي تحت لواء رئيس يدعى رب الأسرة. (الطاهر ،2003، ص09)

.تعتبر الأسرة هي المؤسسة التي ترعى الطفل وتحميه وتشبع حاجاته البيولوجية والنفسية، وهي التي تساعده على الانتقال من حالة بيولوجية إلى حالة اجتماعية، فالأسرة عبارة عن وحده حية دينيمانيكية. (الهمشري، 2013، ص328)

. الاسرة هي مؤسسة اجتماعية تتشكل من منظومة بيولوجية اجتماعية، وتقوم على دعامتين: الاولى بيلوجية، وتتمثل في علاقات الزواج وعلاقات الدم بين الوالدين والابناء وسلالة الاجيال أما الثانية فهي اجتماعية ثقافية، حيث تنشأ علاقات المصاهرة من خلال الزواج ويقوم الرباط الزوجي تبعا لقوانين الاحوال الشخصية حيث يتم الاعتراف بها. (مصطفى الحجازي، 2015، ص15)

الأسرة في الإسلام:

الأسرة في الإسلام ذات مفهوم واسع جدا تبدأ من البيت الصغير وتنتهي بالمجتمع الكبير فالإنسانية في الاسلام كلها أسرة ولن يستطيع الانسان أداء واجبه في تلك الاسرة الكبيرة إلا إذا كان متعودا على أداء واجبه في اسرته الصغيرة ولهذا نجد القران الكريم حينما يوجه البشر الى التعاطف ويذكرهم بانهم كانوا في الاصل اسرة واحدة صغيرة ولكنها نمت وتوسعت اطرافها فالواجب تواصلهم وتراحمهم قال الله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ وَخَلَقَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا وَبَثَّ مِنۡهُمَا رِجَالٗا كَثِيرٗا وَنِسَآءٗۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ رَقِيبٗا ١﴾

2-خصائص الاسرة:

الاسرة جماعة اجتماعية دائما تتكون من اشخاص لهم رابطة تاريخية وتربطهم ببعضهم صلة الزواج او الدم والتبني او الوالدين والابناء

. افراد الاسرة عادة يقيمون في مسكن واحد يجمعهم الاسرة هي المؤسسة الاولى التي تقوم بوظيفة التنشئة الاجتماعية للطفل الذي يتعلم من الاسرة الكثير من العمليات الخاصة مثل المهارات الخاصة بالأكل واللبس والنوم.

. للأسرة نظام اقتصادي خاص من حيث الاستهلاك وانتاج الافراد لتامين وسائل المعيشة للمستقبل القريب لأفراد الاسرة

. الاسرة هي المؤسسة والخلية الاجتماعية الاولى في بناء المجتمع وهي الحجر الاساسي في استقرار الحياة الاجتماعية التي يستند عليه الكيان الاجتماعي

. الاسرة وحده للتفاعل الاجتماعي المتبادل بين افراد الاسرة الذين يقومون بتأدية الادوار والواجبات المتبادلة بين عناصر الاسرة بهدف اشباع الحاجات الاجتماعية والنفسية والاقتصادية لأفرادها

. الاسرة بوصفها نظام للتفاعل تؤثر وتتأثر بالمعايير والقيم والعادات الاجتماعية والثقافية داخل المجتمع وبالتالي يشترك اعضاء العائلة الواحدة في ثقافة واحدة. (إبراهيمي، ص33)

3-وظائف الاسرة:

تقوم الاسرة بمجموعة من الوظائف الجوهرية والاساسية والتي يصعب على اي مؤسسة اخرى تطبيقها او القيام بها، ويقسم البعض هذه الوظائف الى مجموعتين متميزتين:

الوظائف الفيزيقية او المادية مثل: التكاثر، والحماية والوظيفة الاقتصادية...

الوظائف الاجتماعية والثقافية والنفسية مثل: تكوين الفرد ونشأته اجتماعيا وثقافيا تبعا لقيم وعادات المجتمع الذي ينتمي اليه.

ومما سبق يمكن تصنيف وظائف الاسرة الى:

1. **الوظيفة البيولوجية:** حفظ النوع البشري وبقائه من خلال عملية الاتصال الجنسي المقبول والمشروع من قبل المجتمع وفق قواعد تمثل في جملتها تنظيمات اجتماعية تتحكم فيها العادات والتقاليد

2. **الوظيفة الاجتماعية:** فالأسرة هي العامل الاول في صبغ سلوك الطفل بصبغة اجتماعية وتزويده بمختلف الخبرات اثناء سنوات تكوينه

3. **الوظيفة الاقتصادية:** تحولت الاسر الى وحدات اقتصادية مستهلكة بعد التطور الصناعي للمجتمع حيث هيأت للأسرة منظمات جديدة تقوم بعملية الانتاج الآلي وتوفير السلع والخدمات مما أجبر أفراد الأسرة على السعي للعمل خارج محيط الاسرة وبالتالي تكوين العلاقات والروابط الاقتصادية خارج هذا المحيط

4 . **الوظيفة الحضارية:** وهي قيام الاسرة بإعداد أعضاء للمجتمع للعمل والتفاعل والمشاركة كما انها تأكد على الاستمرار الحضاري للمجتمع من خلال الانجاب ومنع افرادها من اقتراف السلوكيات التي لا تتناسب مع طبيعة المجتمع الحضاري

5. **الوظيفة النفسية:** فكل فرد داخل الاسرة يحتاج الى انماء حاجاته الامنية والانتمائية وتقدير الذات والتفاعل المتعمق بين جميع افراد الاسرة في ظل مشاعر العاطفة بين الوالدين والاطفال عندما يعملون معا من اجل مصلحة الاسرة. (إبراهيم، د ت، ص06)

4-لمحة تاريخية عن الاسرة الجزائرية:

تعتبر الاسرة الجزائرية من الاسر التي اتسمت منذ القديم بالعديد من الخصائص والوظائف المماثلة لنظيراتها ونتيجة لخضوعها للعديد من عوامل التغير تدريجيا من شكل الاسرة الممتدة الى شكل اسرة النواة مما اثر في طبيعة الخصائص التي كانت تتميز بها والوظائف التي تضطلع بالقيام بها ولفهم الاسرة الجزائرية يقتضي الامر استعراض هذا التغير التدريجي الذي حصل في مسيرتها التاريخية حيث كانت الحياة العائلية قبل الثورة الجزائرية تسودها السيطرة الابوية على الزوجة والاولاد كما كانت القبيلة هي محور العلاقات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والدينية، وهي مجموعة من العائلات الممتدة توجدها رقعة جغرافية كما انها الرابط القوي بين أفرادها، بالضافة الا ان المجتمع كان ريفيا بنسبة 80 من مجموع السكان ومن المعلوم بأن سكان الريفيين اجتماعيا.

ولقد عرفت الاسرة الجزائرية اهتزازات كبيرة في زمن الاستعمار على غرار مصادرة الاراضي التي أدت الى تفكك الاسرة الجزائرية والذي بدوره نتج عنه تشرد افراد الاسرة وانتشار الفقر ولما قامت الثورة المجيدة عجلت على تغيير الادوار داخل الاسرة خاصة في دور المرأة حيث أصبح لها دور ومسؤولية عما كانت عليه فلقد شاركت في النضال الى جانب الرجل، كما أن الاحتكاك بالثقافة الغربية أثر على الاسرة عامة والعلاقات بين أفرادها خاصة، وبالتحديد العلاقة بين الزوجين من حيث تغير المكان ومركز الفتاة الجزائرية الذي جعلها تقتحم مجال العمل ومنه مشاركة الزوج في ميزانية البيت واتخاذ القرارات المتعلقة بالأسرة. (هلال، 1982، ص122)

5-تعريف التنشئة الاسرية:

نعني بالتنشئة الاسرية كل سلوك يصدر عن الاب او الام او كلاهما ويأثر على الطفل وعلى نمو شخصيته سواء قصد بهذا السلوك التوجيه او التربية ويدخل ضمن التنشئة الاسرية العمليات الأتية:

. التأثير الذي يحدث من سلوك الطفل من جراء استجابة الوالد او الوالدة او كلاهما لسلوكه

. التأثير الذي يحدث في سلوك الطفل من جراء اشتراكه في المواقف الاجتماعية التي يتيحها له الوالد او الوالدة بهدف تعليمه الاساليب الصحيحة في السلوك في نظرهما

. التأثير الذي يحدث في سلوك الطفل من جراء أساليب الثواب والعقاب، التي يتخذها الوالدين بقصد تعليمه وتدريبه

. التأثير الذي يحدث في سلوك الطفل من جراء التعارض بين اسلوب الوالد أو الوالدة في طريقة تربية الابن واسلوب معاملته. (عباد وآخرون، 1995، ص183 -184)

6-أساليب التنشئة الأسرية:

التقبل: الابن في حاجة ان يكون مرغوبا فيه مقبولا من الوالدين والأخرين مقبولا كما هو، لذاته كانسان وكطفل بغض النظر عن عجز او قصور كالحول او الصرع او العمى ان

تقبل الوالدين للابن بحبه والعطف عليه واللعب معه وتوجيهه بحنان واحترام يؤدي الى ان تزداد ثقة الابن بنفسه ويكون أكثر استقرار.

الثواب: فتشجيع الابن والتودد له شي ضروري مع مراعاة التوازن بين التشجيع الادبي او المعنوي، اذ انه من الخطأ الاقتصار على الجوائز المادية فقط كي لا يشب الابن نفعيا يأخذ مقابل ما يفعله، ولكن المكافئة المعنوية كالمدح والثناء أمام الاخرين لها ايضا كثير الاثر في تشجيع الابن وتحفيزه

الرحمة: فمن المشاعر النبيلة التي اودعها الله في قلب الوالدين الشعور بالرحمة تجاه الاولاد والرأفة بهم والعطف عليهم وهو شعور كريم له في تربية الاولاد وفي اعدادهم وتكوينهم أفضل النتائج وأعظم الاثار والقلب الذي يتجرد من خلق الرحمة يتصف صاحبه بالفظاظة العاتبة والغلظة ولا يخفى من هذه الصفات القبيحة من ردود فعل على انحراف الاولاد وكرههم قبل ذلك لإبائهم وامهاتهم. (عيساوي، د ت، ص35)

7-أهداف التنشئة الأسرية:

إن الفرد لا يولد اجتماعيا ولذا فإنه من خلال التنشئة يمكنه اكتساب الصفة الاجتماعية والحفاظ على فطرته السليمة وإبراز جوانب إنسانيته الحقة، إن التنشئة تهدف إلى إكساب الفرد أو تحويله من كائن بيولوجي إلى كائن أدمى السلوك والتصرفات كما يتحول الفرد من طفل يعتمد على غيره غير قادر على تلبية حاجاته الأساسية إلى فرد يدرك معنى المسؤولية الاجتماعية، حيث تهدف التنشئة الأسرية إلى عدة أهداف أهمها:

- غرس ثقافة المجتمع في شخصية الفرد فالعلاقة وثيقة ومتبادلة بين الثقافة والتنشئة، فكل منها يؤثر ويتأثر بالآخر ولعل من ابرز وظائف التنشئة الأسرية قدرتها على حفظ ثقافة المجتمع ونقلها من جيل لآخر، ولما كان الفرد يولد وهو مزود بمجموعة من القدرات والصفات الوراثية التي تحدد شكله الخارجي والمهارات العقلية، فالتنشئة الأسرية هي التي تهذب هذه القدرات والمهارات فإما أن تدفعها إلى الأمام عن طريق تنميتها واستغلالها أحسن استغلال لصالح الفرد نفسه ولصالح مجتمعه وإما أن تشدها إلى الوراء فتعيقها عن التقدم فتصبح معول

هدم بدل لبنة بناء، حيث يكتسب الفرد قيم جماعته فيعرف معنى الصواب والخطأ الحلال والحرام فتتكون بذلك نظرته للحياة والمجتمع. (درويش وآخرون، د ت، ص68)

– تعمل التنشئة الأسرية السليمة على تنشئة الفرد في ضبط سلوكه وإشباع حاجاته بطريقة تساير القيم الدينية والأعراف الاجتماعية، حيث تعلمه كيفية كف دوافعه غير المرغوبة أو الحد منها ومما يجدر ذكره أن القدر الأكبر من عملية التنشئة الأسرية يتمثل في إقامة حواجز وضوابط في مواجهة الإشباع المباشر للدوافع الفطرية، كالدافع الجنسي ودوافع المقاتلة والعدوان وهي ضوابط لابد منها لقيام مجتمع سوي وبقائه ولهذا فإن هذه الضوابط توجد داخل كل المجتمعات حتى الأكثر بدائية.

– تعلم العقيدة والقيم والآداب الاجتماعية والأخلاقية وتكوين الاتجاهات المعترف بها داخل المجتمع، وقيمه بصفة عامة وذلك حتى يستطيع الفرد اختيار استجابته للمثيرات في المواقف المختلفة التي يتعرض لها يوميا، كما تعمل التنشئة الأسرية على تعليم الفرد أدواره الاجتماعية والتي يشغلها الأفراد باختلاف الجنس والسن فدور المرأة مختلف عن دور الرجل ودور الطفل مختلف عن دور الرجل الناضج.

– غرس عوامل ضبط داخلية للسلوك وتلك التي يحتويها الضمير وتصبح جزءا منه ولذا فان مكونات الضمير إذا كانت من الأنواع الايجابية فإن هذا الضمير يوصف بأنه حي، وأفضل أسلوب لإقامة نسق الضمير في ذات الطفل هو أن يكون الأبوين قدوة لأبنائهم حيث لاينبغي أن لا يأتي أحدهما أو كلاهما بنمط سلوكي مخالف للقيم الدينية والآداب الاجتماعية. (مختار، 1981، ص81)

8-النظريات المفسرة للتنشئة الأسرية:

تتباين وجهات النظريات لدى علماء النفس في تفسيراتهم للدور الوالدي الذي قد يساهم في بناء الشخصية للأولاد ومن تلك النظريات ما يلي:

8-1- نظرية التحليل النفسي:

تتألف الشخصية عند فرويد من ثلاث أجهزة رئيسية حيث تعمل متعاونة تيسر لصاحبها سبل التفاعل مع البيئة على نحو مرض بحيث يتم إشباع حاجاته الأساسية ورغباته، أما إذا تنافرت وتشاحنت هذه الأجهزة ساء توافق الفرد وقل رضاه عن نفسه وعن العالم ونقصت كفايته، ويشير يونج إلى أن التعليم الأولي للطفل يتحقق بواسطة الوالدين الذين قد تكون لحياتهما وشخصياتهما أكبر الأثر على الأبناء فكل المشكلات الوالدية تنعكس بدون قصد منهم على نفسية الأبناء.

وقد اهتم ادلر ADLER بالإطار الاجتماعي الذي ينشأ فيه الأبناء فالأسلوب الخاطئ في التربية قد ينتج أنماط سلوكية قد تؤثر في أسلوب حياتهم فالابن المدلل ابن معوق نفسيا بالنسبة لحياة تفتقر تماما إلى السيطرة وتحقيق الذات.

ويرى فروم FROMM أن النمو الايجابي لقدرات الابن الذاتية الخاصة يسهل وجود النمط الوالدي الذي يتم بالدفئ والفاعلية وعدم التهديد والذين يعلمون أطفالهم عن طريق القدوة لا الإجبار، ولكن إذا فقد الابن الإحساس بالاعتماد على الذات نتيجة سلوك والدي مرضي من خلال الوالدين القاسية. واللذان يستخدمان الابن لتحقيق طموحاتهما المحيطة للنجاح في الجوانب المهنية والاجتماعية أو للتمتع بالإحساس بالقوة الشخصية، مثل هؤلاء الآباء يكون من الأفضل لهم كبت ميولهم الحقيقة وتركيز اهتماماتهم للابن وبالتوجيه والتشجيع.

بينما يشير اريكسون Erikson في أن نمو الأنا في تفاعل مستمر بين جسم الابن ومجتمعه إذا أن كل أنماط تربية الأبناء تؤدي إلى بعض الإحساس بالشك والخجل والسلوك المعين والذي يترجم إلى ايجابي أو سلبي هو فقط يتغير من ثقافة لأخرى، ومناصرة لأخرى ولهذا السلوك أثر كبير في مستقبل حياة الأبناء.

ومن ثم فإن هناك اتفاق على أهمية العوامل البيولوجية بالإضافة إلى المحيط الاجتماعي الذي يحيا فيه الأبناء لإيجاد شخصية سوية لهم.

8-2- النظرية السلوكية:

إذ تعتمد على التعزيز كنوع من الإثابة الوالدية للأبناء عند تبنيهم السلوك المرغوب فيه ويتفق كل من ميلر ودوالردDOLLERD AND MILLER وسيرو ميكوبي SEARO MECOPY في أن الابن على انتباه والدي أو اهتمامهما عندما يقوم بأفعال أو تصرفات أو أعمال يفضلهما الوالدان ويرى سكينر SKINNER أن الابن يميل إلى تكرار السلوك غير المثاب، أما بارك ووالتر وباندورا BANDURA ، PARK، WALTERفيشيرون إلى أن الأبناء يقلدون الأب والأم من نفس الجنس وذلك عندما يجدون دعما ذاتيا، كما من ذلك النموذج ومن ثم فإن فهم السلوك الإنساني يتم من خلال السياق الثقافي الذي حدث فيه هذا السلوك وفي ذلك تعليم الأبناء العادات الاجتماعية ممن يكبرهم سنا.

وإذا فإن مردود التعزيز الايجابي ينعكس على سلوك الابن بصورة مباشرة حيث أن الاستجابات للتعزيزات الوالدية تكسب النمط السلوكي الايجابي كرد فعل للإثابة.

8-3- النظرية المعرفية:

قد اهتمت النظرية المعرفية " لبياجيه " PIAGELT بالنواحي المعرفية في الافتراض بأن الشخصية الإنسانية تنبع من تراكم الوظائف العقلية والانفعالية، وأيضا في التفاعل بين هاتين الوظيفتين، وإن العالم الاجتماعي والفكري بدون الفرد لا يمثل أُي ذاتية أو فاعلية وهو انعكاس للتنشئة الاجتماعية التي يمر بها الفرد في نموه المعرفي.

إذ يعتمد ذلك على التمثيل والتأقلم الاستيعاب وتبين العملية الأولى استدخال البيئة والمحيطين بالابن ليتحقق التكيف، والثانية تهدف إلى تعديل سلوك الابن وبنائه المعرفي لكي يتوافق مع بيئته.

ولذا فان كيلي Kelly يرجع حدوث التوحد إلى تكيف الابن وتركيب شخصيته مع مثيلتها لدى الوالدين، وهو ما يمثل عن البيئة ومن ثم فإن التكامل بين الوظائف العقلية

والانفعالية يرتبط بالتنشئة الأسرية للفرد ولذا فالتذكر يكون في المحيطين بالابن في بيئته. (مريم، 2012، ص51)

تعد عملية التنشئة الأسرية من الوظائف الأساسية التي تقوم بها الأسرة، على اعتبارها من المؤسسات الاجتماعية الأولى التي يكلف لها القيام بمثل هذه المهام.

حيث يجب على الأسرة التقيد بشروط معينة من أجل الوصول إلى الأهداف المرجوة من هذه العملية، وإتباع أساليب منطقية وسليمة في تنشئة الأبناء، على اعتبارهم جيل المستقبل وأمل قوته ووجوده.

كما وتتأثر عملية التنشئة الأسرية بالعديد من العوامل مثل: المستوى التعليمي للوالدين عدد أفراد الأسرة.

الفصل الثالث

العنف.

تمهيد

1 . تعريف العنف

2 . أنواع العنف واشكاله

3 . أهم المفاهيم المرتبطة بالعنف

4 . سيكولوجية العنف

5 . العوامل المسببة للعنف

6 . الاتجاهات النظرية المفسرة للعنف

7. معالجة العنف

خلاصـــة الفصل

تمهيد:

لقد بات العنف في العصر الحديث ظاهرة سلوكية واسعة تكاد تشمل العالم باسره ولم يعد مقصورا على الافراد انما تسعى نطاقه ليشمل بعض الجماعات في إطار المجتمع الواحد وكذلك بعض المجتمعات في عمومها بل ويصدر احيانا من الدولة والحكومات وهو ما يلاحظ في مختلف اشكال العنف والتطرف التي تسود مناطق كثيرة في العالم.

لقد شاع العنف داخل الاحياء السكنية متخذا اشكالا خطيرة ادت الى الكثير من العدوانية في المجتمع سوف نحاول في هذه الدراسة الى التطرق الى مفهوم العنف لغة واصطلاحا واهم انواعه مع ذكر العوامل الاجتماعية المسببة للعنف والنظريات المفسرة لهذه الظاهرة مع ذكر بعض النقاط التي تعالج هذه الظاهرة.

1. تعريف العنف:

لغة:

الشدة وهو ضد الرفق واللين، او كما في لسان العرب (الخرق بالأمر وقلة الرفق به وهو ضد الرفق) تقول اخذه اخذا عنيفا اي شديدا وقاسيا، فالعنف يرادف الشدة ويستبطن القوة لكنه محايد في دلالاته اللغوية بالنسبة للعدوان والاعتداء، وربما يكون العمل التأديبي شديدا وقاسيا لكنه ليس اعتداء وانما عقوبة المعتدي جزاء عمله، فهو هنا أحد المفردات العملية للقوة

.كما جاء في اوسع المعاجم العربية وهو اللسان لابن منظور المصري عنف يعنف عنفا، وهو عنيف اذ لم يكن رفيقا في امره واعتنف الامر: أخذه بعنف.

وفي الحديث الشريف (ان الله تعالى يعطي على الرفق مالا يعطي على العنف ...) وكل ما في الرفق من خير ففي العنف من شر مثله. (الغرباوي، 2009، ص42)

اصطلاحا:

تعريف العنف كظاهرة: يمكن النظر للعنف كنمط من انماط السلوك ويمكن النظر لها كظاهرة فهو عبارة فعل يتضمن ايذاء الاخرين ويكون مصحوبا الانفعالات والتوتر وكاي فعل اخر لابد ان يكون له هدف يتمثل في تحقيق مصلحة معنوية او مادية قد ينظر اليه كظاهرة اجتماعية تتكون من عدد من افعال مجموعة من الفاعلين تحدث في محيط معين وتكون له درجة الاستمرارية بحيث تحتل فترة زمنية واضحة.

وسواء نظرنا الى العنف كنمط من انماط السلوك او كظاهرة اجتماعية فالعنف هو أحد المظاهر التي صاحبة الانسان خلال مختلف حقب وجوده على سطح الارض

العنف كسلوك: وهو السلوك المشوب بالقسوة والعدوان والقهر والاكراه وهو عادة سلوك بعيد عن التحضر والتمدن تستثمر فيه الدوافع والطاقات العدوانية استثمارا صريحا بدائيا كالضرب والتقليل للأفراد والتكسير والتدمير للممتلكات واستخدام القوة والاكراه والخصم وقهره.

. تعريف العنف: فهو الاكراه واستخدام الضغط او القوة استخداما غير مشروع او غير مطابق للقانون من شأنه التأثير على ارادة فرد ما او مجموعة من الافراد كالناخبين والمشرفين عن الانتخابات

العنف المقصود اي العنف الواعي والعنف الغير مقصود غير الواعي ويقصد بالنوع الاول جميع الممارسات والتصرفات العدوانية الواعية المدعومة بإرادة عاقلة سواء كانت تلك

الممارسات الممررة غير مقصودة بذاتها او غير مبررة باستثناء الحالات التي تقع قانونيا ضمن حالات الدفاع عن النفس او عن المجتمع، اما النوع الثاني فيقصد به جميع الممارسات والاساليب الموجهة نحو الاخرين دون ارادة حقيقية لذلك مع توفر شرط الاذى والضرر في كلا النوعين. (الغنايم، دت، ص48)

2-انواع العنف واشكاله:

على الرغم من الاشكال المتعددة للسلوك العدواني ومظاهره وعدم اتفاق الباحثين على ابعاد محددة له الا ان الاتجاه في الدراسات التي تناولت دراسة السلوك العدواني في الافراد توصلت لعدت انواع للسلوك العدواني في الافراد منها ما هو مادي ومنها ما هو معنوي.

اولا: العنف المادي

-العنف الجسدي:

هو ايقاع مؤلم عن الجسم، والذي يشعر به الارتباط العصبي من خلال الشعيرات الدموية المنتشرة في جميع انحاء الجسم ينتقل الى العقل ويرتبط بالألم النفسي الى جانب الالام الحسية المباشرة لذي يتضاعف ويتعزز تأثيره، ويتمثل العنف الجسدي بشكل أساسي في الاعتداء او استخدام القوة البدنية التي تسبب الاذى الجسدي من الزوج الى الزوجة اولى على الطفل من قبل احد والديه ولا ينتج بالضرورة عن رغبة متعمدة الى الحاق الاذى بالزوجة او بالطفل ولكنه في معظم الحالات نتاج أساليب تربوية صارمة او عقاب جسدي شديد تسبب في الحاق ضرر مادي بالزوجة او الطفل هذا يمكن ان يؤدي الى إصابات متكررة كالحروق والكدمات وتبرير غير عقلاني للأثار الظاهرة على الجسم والخوف من الفحص الطبي مما يجعل الامر اسوء. (ستالي، 2018، ص40)

-بعض اشكال العنف الجسدي ضد الأطفال:

في هذا الصياغ اوضح بعض الباحثين في دراساتهم ان الامهات يعاملن اطفالهن بالعدوان اللفظي ويستخدمن العنف الجسدي في التعامل مع اطفالهن عندما يرتكبون الأخطاء.

وذكر ان بعض اشكال العنف الجسدي هو الضرب باليد وبالعصا وبالحذاء والربط والتقييد والركل وحتى الحرق بالنار ويظهر بعض الدراسات الاخرى ان بعض الاباء يعاملون أطفالهم بعاملة قاسية وصارمة مثل العقاب البدني.

الشديد الموجه الى الاطفال، وهو أمر ضار للنمو حيث أن مقدار الاداء الجسدي ليس مهما بقدر ما يكون تابعا من أذاء نفسي او عاطفي، وقد يشفى من الإيذاء الجسدي ولكن يبقى الضرر العاطفي مما يؤدي الى الضغط النفسي للأسرة، وغالبا ما يرتبط العنف الجسدي بمستوى الطبقة التي ينتمي اليها الطفل فضلا عن نمط شخصية الاباء ومستواهم الثقافي.

- العنف الاجتماعي:

ويعني مجموعة من الاضرار التي تحصل للأفراد والمجتمع من حرمانهم من ممارسة الحقوق الاجتماعية لتلبية المتطلبات الفردية والاجتماعية والفكرية ومحاولة الحد من مشاركتها في المجتمع وممارسة ادوارها.

3 . العنف الجنسي:

استغلال الاطفال جنسيا وهو شكل من اشكال العنف بل يمكن القول انها واحدة من أسوء اشكال الاضطهاد والعنف بالنظر الى عواقبه السلبية على المستقبل الشخصي والاجتماعي، حيث يتمثل في اكراه المعتدي سواء كان ذكرا او انثى، على ممارسة الجنس او الانخراط في اعمال جنسية على نية على المعتدي لذلك يعد مرضا اجتماعيا ويسبب حساسية هذا الموضوع ظل يمارس سرا حتى فترة قريبة.

فيعتبر الاغتصاب أخطر اشكال الاعتداء الجنسي داخل الاسرة وخارجها وغالبا ما يتم الاعتداء تحت تهديد بايذائه او الاساءة من قبل المعتدي عليه اذ لم يتمثل لرغبات المعتدي وتتمثل الخطورة الاكبر لهذا النوع من العنف على بقاء أثره النفسي والفسيولوجي حتى بعد سن البلوغ، وذلك لان الطفل المعتدي عليه تهيمن عليه ذكرى الاعتداء الجنسي عليه مما يجعل مشاعر الاكتئاب تسيطر عليه وينتج عن ذلك انخفاض احترام الذات عليه مما يجعله يبكي بعمق عند الحديث عن تلك التجربة المؤلمة والمحرجة. (ستالي، 2018، ص41)

ثانيا: العنف المعنوي

- العنف النفسي:

هو الممارسات التي يقوم بها المجتمع من ضغوط نفسية وسلوكيات عاطفية منها وعقلية مثل الرفض وعدم القبول للفرد والاهانة والتخويف والترهيب والعزلة والاستغلال والفظاظة العاطفية والصراخ والسلوكيات غير واضحة ويرتبط هذا النوع من العنف دائما بنوع آخر من العنف، مثل الاعتداء الجنسي او الجسدي ولا يقتصر العنف النفسي على الازدراء او السخرية

او السب، ولكنه يأخذ اشكال أخرى من شأنها التغلب على الطفل ويهاجم نموه العاطفي، ويشمل هذا النوع من العنف الاهمال العاطفي او الاساءة اللفظية.

مما يؤدي الى ضغوط وازمات كبيرة تؤثر على صفاء نفسه والتوازن النفسي اضافة الى الشعور بالإحباط والتعرض لبعض الامراض والعداوة.

- **العنف العاطفي:**

ويتمثل في جفاف المشاعر والمعاملة القاسية والحرمان الذي يتعرض له العديد من افراد المجتمع مما يؤدي الى عدم الاهتمام والشعور بعدم الحماية والرعاية وهذا النوع من العنف يؤثر بشكل كبير على مشاعر الاطفال خاصة.

- **الاهمال:**

وهو نوع آخر من العنف ضد الاطفال ويعد اكثرها شيوعا وهو عدم تلبية الاحتياجات الاساسية للطفل اضافة الى الاحتياجات العاطفية مثل الحب والتعاطف كذلك الاهمال الذي يجده الافراد من المجتمع لعدم الاحساس بالسلام والامان داخل المجتمع مما يؤدي الى فقدان الثقة بين الفرد في مجتمعه. (ستالي، 2018، ص43)

3. اهم المفاهيم المرتبطة بالعنف:

يرتبط مفهوم العنف بمفاهيم مشابهة له بل تكون احيانا متداخلة معه بعض الشيء كالعدوان، والقوة، والاساءة، والإكاره الخ...

وهذه الكلمات لا تقل غموضا بذاتها عن مفهوم العنف ذاته، وهذا ما يزيد من تعقد هذا المفهوم وتشعبه وصعوبة الاحاطة بطبيعة هذه الظاهرة.

- **العنف والعدوانية:**

في ادراك العلاقة بين العنف والعدوانية يرى ميشال بانه لابد ان ندرك جيدا تداخل العلاقات الثابتة والسببية الدورية القائمة بين احتماليات العنف من جهة واعمال العنف واوضاعه من جهة ثانية، ان احتمالية العنف هذه يطلق عليها علماء البيولوجية والسيكولوجية اسم العدوانية، وهي اشبه بفتيل مفجر، لهذا السبب غالبا ما تكون دفينة في اعماق كياننا في سر المغلق على الاخرين وعلى ذواتها او في بعض الاحيان يبدو تصرفا او راي يكشف هذه العدوانية التي يمكن ان تكون مجهولة وكلمة العدوانية هي تعبير اكثر حيادا من كلمة العنف التي تتسم بسمة اخلاقية شديدة علاوة على ذلك فما من شك ان مفهوم العنف هو مفهوم

سياسي سيسيولوجي والعدوانية الكاملة وراء العنف تجد جذورها الضاربة في كيان الانسان ونتج عن احتكاك الفرد بالثقافة وتأثره بالمعطيات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية اي انها العدوانية كشكل من اشكال العنف تستمد جذورها من الواقع الاجتماعي وتتلون به.

واستنادا الى ما تقدم يمكن استخدام كلمة العدوانية كمفهوم شامل ليفيد البحث السيكولوجي واستعمال كلمة العنف كمفهوم شامل ليفيد البحث السياسي والسيسيولوجي (بوطورة، 2016، ص82).

- العنف والاكراه:

لقد قام دوركايم باستخدام هذا المفهوم وجعل من الاكراه مقياس لما هو اجتماعي او غير اجتماعي، خاصة وان كل المجتمع يفرض على افراده جملة من المقاييس وطرق التفكير وادوار اجتماعية يلتزمون بها، ويقول دوركايم في هذا الصدد يستدل على واقعة اجتماعية ما بالقدرة على الضغط الخارجي الذي تمارسه او تستطيع ممارسته حيال الافراد.

وان وجود هذه القدرة يستدل عليها اما بوجود عقوبة محددة واما بالواقعة التي تبديها هذه الاخيرة في وجه كل محاولة فردية تنطوي عن العنف نحوها.

وبالتالي يستعمل دوركايم الاكراه عندما يتحدث عن علاقة المجتمع الفرد، وبالعنف عندما يتحدث عن العكس، او عندما يرفض الافراد الانصياع وتحدث دوركايم عن ظاهرة الانتحار كحالة العنف لها علاقة بمستوى تكامل الفرد في مجتمعه حيث يقوم الفرد بالانتحار نتيجة الضغط الاجتماعي الذي يشعر به.

ويرى فليب برنوه ان الاكراه هو وسيلة يستعملها المجتمع لكي يبقى ويستمر ويضمن تماسك اعضاءه، وان اشكالية العنف تقع بين ضرورة هذا التماسك واستمراره من ناحية وبين محاولة التجديد والانقطاع من ناحية اخرى.

ان مشكلة العنف كلها تقع بين هذا التماسك الضروري وهذه الاستمرارية محتمة من جهة، بين التجديد وانقطاع لا يقلان ضرورة عنها من جهة أخرى.

- العنف والقوة:

القوة تعني في مفهومها العام والشامل مقدرة الفرد على التحكم وفرض السيطرة والارادة عن الاخرين لتحقيق هدف معين، وفي علم الاجتماع يقصد بها عدة معاني منها السيطرة عن

الاخرين وهي ايضا التدخل في حرياتهم واجبارهم عن العمل بطريقة معينة، وقد عرف ماكس فيبر القوة بانها القدرة على التحكم في سلوك الاخرين سواء برغبتهم او بدون رغبتهم.

لهذا فالقوة هي فكرة اساسية وهامة وعنصر مهم للعنف لان العنف لا يتم في معظم الاحيان تتفيذ صوره واشكاله خاصة الجسمية الا عن طريق توفر القوة التي تعطي القدرة على التنفيذ، فقد اشارت عدت تعاريف للعنف على انه الحاق الإيذاء او الضرر وتدمير ممتلكات عن طريق القوة او استخدامها لتنفيذ ذلك كما ان العنف يتكون اساسا من القوة التي تستخدمها لأحداث التأثير المادي والنفسي عن الآخرين الذين يعملون ضد رغباتهم وميولهم وهذا دليل واضح على أن القوة مرتبطة بالعنف. (بوطورة، 2016، ص83).

ولهذا يمكن القول بان العنف له علاقة اولية بين القوة وممارسة القوة وبالتالي فان اي افراط في استخدام القوة بغاية السيطرة والهيمنة يتحول الى عنف.

4-سيكولوجية العنف:

العنف هو شكل من أشكال الكفاءة الذهنية تجاه موقف معين ومن جانب آخر هو وجه من أوجه القصور الفني في الاسلوب والايداع في مواجهة مشكلة او وضع حلول سريعة لها وقد يصل العنف الى مراحل انهيار العقل والجنون لأنه قد يكون وسيلة للعقاب او الانضباط او شكل من أشكال التوبيخ لارتكاب مخالفة او خطأ، فالعنف ظاهرة متأصلة في حياة الانسان وله تاريخ، حيث يظهر العنف في السلوك البشري متمثلا في العديد من الاشكال المختلفة التي يصعب استيعابها لكي يتم فهمها كعامل وحيد، بالنظر الى المكونات المختلفة وظروف حدوثها وتنوع آثارها ولذلك فإننا ننطلق في دراسة العنف من فرضية عامة محتواها هو ان اشكال العنف مختلفة في مظاهره ومستوياته وليست كلها مفهومة بنفس الطريقة وتعود الى عدة عوامل.

ومن ناحية أخرى نرى ان الاعتماد على العلوم الانسانية مختلفة الامر الذي سيساعد على فهم الظاهرة من خلال القاء الضوء على كل من هذه العلوم في جانب واحد، ويمكن أن تكون المشكلة فسيولوجية كأن يصاب الانسان في قصور من هرمونات او افرازات في الغدد وأيا كانت المشكلة فسيولوجية أو بيئيا فان العنف منبوذا أخلاقيا واجتماعيا وسلوكيا لكن المجتمع الذي تزداد فيه ظاهرة العنف انتشارا وتوسعا لابد أن يكون للعنف فيه جذور متأصلة وهو انعكاس للقلق وانعدام الصبر والتوازن قد يرافق العنف عدت مظاهر متباينة منها ما هو

ظاهر كالضرب والاعتداء والسب والعصبية ومنها ما هو مخفي كالعنف المعنوي والنفسي والقسوة في العنف قد تتغير في كونها مستمدة من البيئة الى كونها موروث عن الاباء ويؤثر تعليم الاسرة وسلوك الوالدين تأثيرا قويا على تحديد الشخصية العنفية والعدوانية بينما يتعمد الاطفال الذكور تقليد الأب في الإنجرار وراء سلوكه وتطبيقه دون اعتبار القيم الاجتماعية والاخلاقية أما القمع والاضطهاد الإجتماعي يعد أيضا أحد أهم عناصر العنف وليس فقط للفرد بل حتى للمجتمع، حيث يعتمد بصفة أساسية على الازدراء والسخرية خاصة بين الاطفال والشباب، أو حتى داخل العائلة الواحدة ويمكن أن تزيد العدوانية في زيادة روح العنف والكراهية والاستجابة للعنف. (بوطورة، 2016، ص80).

5- العوامل المسببة للعنف:

يتأثر العنف في نشأته وضعفه وقوته بمجموعة من العوامل والأسباب التي تؤدي اليه وتختلف وجهات النظر في تحديد أهمية كل منهما، ومايزيد من تعقد هذه الظاهرة صعوبة حصر الدوافع الحقيقية وراء هذه الظاهرة خاصة بعد أن أصبح العالم قرية صغيره يكتسب الافراد منه قيم وسلوكيات متعددة تزيد في غلبيتها من تعقد ظاهرة العنف ويقصد بالدوافع المسببة للعنف بأنها مجموعة القوى والعوامل أو الأسباب التي تدفع الشباب نحو ايقاع الآذاء اللفظي أو العنف والعدوان أو تحطيم الممتلكات الخاصة بالسلطة ومن هذه العوامل نذكر:

- العوامل الاجتماعية المسببة للعنف:

أ. المعايير الاجتماعية:

تقوم المعايير الاجتماعية القائمة في المجتمع بدور مهم في تحديد ما اذا كان الافراد يستجيبون لبعض الافعال بالعنف، فالمعايير الاجتماعية توصف أنواع السلوك العنيف المضاد للمجتمع وأنواع السلوك الأخرى المجازة قانونيا، وتلك الموالية للمجتمع فعليا فالتوبيخ وصفع الأب لطفل متمرد يعتبر احد أشكال السلوك الموالي للمجتمع وذلك لأن العديد من الباحثين يرونه بأنه ضروري لتأديب الطفل وكذلك فإننا نشترك في المعايير الخاصة بالعدوان الذي يقره القانون كالاتفاق على أن الشخص لديه الحق في قتل شخص آخر في حالة الدفاع عن النفس ويعني ذلك أن فهم الفروق بين اشكال العدوان الثلاثي، المضاد للمجتمع والمجاز قانونا، والموالي للمجتمع يعتمد على معرفة المعايير السائدة في المجتمع .

ب . التنشئة الاجتماعية:

تعد التنشئة الاجتماعية من أبرز المتغيرات الاجتماعية التي ترتبط بالسلوك العدواني فهناك علاقة وثيقة بين أسلوب التنشئة الذي يعيشه الطفل في محيط أسرته واحتمالات أن يقدم على ارتكاب سلوك عنيف وقد أوضح محي الدين حسين من استخلاصه لنتائج الدراسات السابقة الى أن السلوك العدواني يرتبط ارتباطا سلبيا بأسلوب السماحة المرشدة وارتباطا ايجابيا بأسلوب التشدد وعدم الاتساق. (أحمد حمدي، دت، ص24)

ويقول مولاني ان الطفل الذي يعامل بوحشية في طفولته يسعى للانتقام في شبابه بارتكاب جرائم العنف، وتدل الكثير من الدراسات على أن العدوان والعنف مكتسبان بالتعلم.

ج . وجود فرد في الجماعة:

مالا يفعله الفرد في سلوك مرفوض او مستهجن عندما يكون بمفرده يمكن ان يقوم به بسهولة عندما يكون ضمن جماعة من الافراد اذ وجد المثير الاجتماعي للعدوان كالتهكم من شخص آخر مثلا. فالعنف الذي يصدر من الافراد وهم في جماعات اقوى وأكثر تدميرا مما يمكن ان يقوموا به بمفردهم وأشكال السلوك العنيفة التي يقوم بها الفرد في المواقف الجماعية ليست نتيجة لخصائص فردية عدوانية أو اجرامية تجمع هؤلاء الافراد ليتفرغوا لهذا النشاط التي لا يحكمها منطق عام أو واضح بل ان مثل هؤلاء الافراد يستنكرون ما يقومون به في مثل هذه المواقف.

د . وقت الفراغ:

يلعب الفراغ دورا بارزا في تسبب اندماج الشخص نحو الجريمة، وتتميز المجتمعات الحديثة بالتوسع في اوقات الفراغ، ومع انتشار البطالة فان الافراد في مجتمعنا ومنهم الشباب يواجهون مشكلة استغلال هذا الوقت فالسلوك الانساني يتمثل في سلسلة متعاقبة من الافعال وردود الافعال التي تصدر عن الانسان في محاولته المستمرة في تحقيق اهدافه واشباع رغباته المتطورة والمتغيرة، وكذلك يتمثل في الافعال والاستجابات التي يعبر بها الانسان عن قبوله أو رفضه لمحاولة التأثير الموجهة اليه من عناصر المناخ المحيطة به سواء كانت عناصر مادية او بشرية.

- العوامل النفسية المسببة لسلوك العنف:

أقوى التفسيرات السيكولوجية التي طرحت في تفسير ظاهرة العنف على افتراض ان الشباب قد لا يشعرون بقيمة اخلاقية معينة لوجودهم نتيجة لغياب القدوة، بعبارة اخرى فلقد أخفقت تربيتهم في اعطائهم هدف رفيع يصلح ان يكون رمزا ينظمون حوله خبراتهم وتتأسس وفقا له طموحاتهم الاجتماعية والانسانية.

وتعد جرائم السلوك العنيف تعبيرا عن طاقة لم تجد لها مخرجا اجتماعيا فأدت الى سلوك لا يتفق والأوضاع التي يسمح بها المجتمع وتختلف درجة العنف باختلاف كم الطاقة التي تبحث عن متنفس. (أحمد حمدي، دت، ص25)

وباستقرار الكثير من الدراسات وجد أن من بين العوامل النفسية التي تؤدي بشكل مباشر أو غير مباشر الى ظاهرة العنف ما يلي:

1 الاحباط والفشل المتكرر 2 الرغبة في اثبات الذات

3 الرغبة في السيطرة والتملك 4 الرغبة في جذب الأنظار

5 الشعور بالملل 6 العناد

7 التعصب 8 الانانية

9 الاضطرابات النفسية 10 وجود عاهة قد يكون لها تأثير نفسي

11 الميل للاستعراض أمام الجنس الاخر

6- الاتجاهات النظرية المفسرة للعنف:

عند الرجوع الى الادبيات النظرية المفسرة للعنف تبين ان هناك عدة اتجاهات حاولت دراسة هذه الظاهرة وتحليلها وتفسير عواملها، وتحديد مظاهرها وفهم تداعياتها وانعكاساتها على الافراد والمجتمع على حد سوى وقد تم حصر أبرز هذه الاتجاهات فيما يلي:

- الاتجاه الانثروبولوجي:

اكد العديد من الانثروبولوجيين على أهمية المتغيرات الثقافية ودورها الكبير في تكوين شخصية الفرد، حيث يشكل مفهوم الثقافة أداة ابستومولوجية أساسية لفهم طبيعة الشخصية كما تعتبر خلفية أساسية لتفسير سلوكيات الافراد في أي موقف داخل أي فضاء ويعتبر الانثروبولوجيون ظاهرة العنف ظاهرة ثقافية ارتبطت بتصورات وممارسات ومعتقدات قديمة قدم الانسان ومتجددة معه وملازمة له كموروث تتناقلها الاجيال جيلا بعد جيل ويؤكد أنصار

هذا الاتجاه بشكل أساسي على أثر التنشئة الاجتماعية والاختلاف الثقافي كعامل أساسي ومحدد لنمط حركة الشعوب لسيما التفاعل الاجتماعي.

ولهذا يعتبر عامل الثقافة والبعد الاجتماعي بمرحلته التاريخية الانثروبولوجية أمرا مهما في تشكيل التفكير الجمعي وبناء الاتجاهات والقيم السائدة (حويذق، 2013، ص76)

- الاتجاه السوسيولوجي:

تركز نظريات هذا الاتجاه على دور العوامل أو القوى الاجتماعية الخارجية في نشئة العنف وتأخذ التفسيرات التي قدمتها النظريات الاجتماعية أكثر من الشكل لكنها تشترك في افتراض ان السلوك العنيف لا يختلف عن مجموعة السلوك الاجتماعي العام للأفراد، وذلك لان كل من نوعين من السلوك يخضع في طبيعته الى العمليات الاجتماعية الواحدة ومن ثم فانهم يستجيبون لهذه العمليات والعوامل باستجابات آلية وبشكل واحد ومتشابه.

7. أساليب معالجة ظاهرة العنف:

لا يمكن عد نتائج العنف نتائج سهلة على الاطلاق وعلينا أن لا نستهين بأي شكل من أشكال العنف وعلينا أن لا نعتقد بأن العنف الجسدي أو النفسي هو السبب الرئيسي في الارهاق الذي يصيب الشباب بجنسيهم، بل ما ينجم عن ذلك من تصدع في علاقات الثقة بين الاجيال فمن هذا أنطلق الباحثون والدارسون لإيجاد أساليب لمواجهة هذه الظاهرة والتخفيف من آثارها على أفراد المجتمع بكافة أعمارهم من خلال عدة أساليب نذكر منها:

- أسلوب المقاومة:

فمقاومة العنف تبدأ بمقاومة الفكر العنيف والذي بدوره يتم بالفكر المستنير هذا ما ناد به عبد العظيم في كتابه الصراع الاجتماعي والسياسي فمن هنا جاءت أهمية تسليط الضوء على مؤسسات الثقافة والاعلام والتعليم العام منها والخاص وإبراز دورها في محاربة هذا النوع من العنف، وحماية العقل العربي من الفكر العنيف، فقد ساعد عللا انتشار العنف والتطرف في الفكر عجز مؤسسات الدولة من توضيح مراحل التغيير بكل ما تحمله من إيجابيات ولسلبيات من جراء آليات سياسية لانفتاح الاقتصادي وتغليب المصلحة الشخصية عن المصلحة العامة.

- **التنشئة:**

أ. بمختلف صورها وأساليبها الاسرية والاجتماعية والتربوية والدينية السليمة.

ب. استخدام الاساليب العلمية الحديثة لمواجهة هذه الظاهرة وحلها.

ج.تفعيل دور الاخصائي الاجتماعي في المدارس وفي المجتمع.

د. وضع سياسات واستراتيجيات وطنية وتربوية من أجل مواجهة هذه الظاهرة.

هـ. تفعيل دور المجتمع المحلي ونشر الوعي بمخاطر العنف وأسبابه والبيئة التي تساعد على بروزه في المجتمع. (الغنايم، دت، ص60)

ولكن هذه الجهود لإيجاد طرق وأساليب لمواجهة هذه الظاهرة لن تجد نفعا اذ لم يكن هنالك مشاركة لأفراد المجتمع في علاج ومواجهة هذه الظاهرة فغياب المشاركة المجتمعية من أهم المعوقات التي تواجه سياسات الدولة لمواجهة هذه الظاهرة.

خلاصة الفصل:

خلاصة ما ورد في هذا الفصل ان ظاهرة العنف سلوك معادي للآخرين يشمل كل ما من شأنه أن يلحق الضرر بالآحرين سواء كان الضرر ماديا متعلق بجمع الضحية أو ممتلكاتها أو كان معنويا متعلق بتجريح الضحية والضغط عليها وقد يكون هذا الفعل جسديا استعمل فيه المعتدي جسمه ومستعينا بأداة ما أو لفضيا عن طريق السب أو الشتم أو رمزيا بأخذ شكل الاستفزاز والضغط، ولمواجهة هذه الظاهرة يجب أن يتحد كل من المجتمع والمؤسسات الاجتماعية والثقافية للحد من هذه الظاهرة.

الفصل الرابع

إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد

1. منهج الدراسة

2. مجالات الدراسة

3. الدراسة الاستطلاعية

4. مجتمع البحث والعينة

5. أداة الدراسة

6. أساليب المعالجة الاحصائية

خلاصــة الفصل

تمهيد:

تطرقنا في هذا الفصل الى الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية، وهي مجموعة من الخطوات التي تحدد لنا الدراسة وتمثلت هذه الخطوات في تحديد منهج الدراسة التي تم استخدامها، العينة المعتمدة في الدراسة، والأساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة.

1-منهج الدراسة:

نظرا لطبيعة الدراسة لقد استخدمنا المنهج الوصفي الذي يصف الظاهرة التي هي محل دراسة، كما هي في الواقع وذلك بجمع الحقائق والبيانات، ومن ثم تحليلها وتصنيفها للوصول الى النتائج والتعليمات فيما يخص موضوع البحث.

ولما كان الهدف من دراستنا هو وصف ظاهرة واقعية تتمثل في التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بالعنف في الأحياء السكنية الجديدة المنهج الأكثر ملائمة هو المنهج الوصفي.

2-مجالات الدراسة:

أ . المجال الزمني للدراسة:

انطلقت الدراسة مع اختيار الموضوع وذلك بتحديد الفترة الزمنية التي تمتد ما بين 3 جوان الى 6 جوان 2021 والتي تم فيها تقديم الاستبيان للعينة المطلوبة

ب . المجال المكاني للدراسة:

لقد تم اجراء دراسة ميدانية على عدد من الشباب في الحي السكني 19 مارس وهو سكن تساهمي، حيث كان اختيارنا لهذا المكان بحكم قربه من مقر سكني.

3-الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية خطة أساسية في البحث الاجتماعي يتخذها الباحث من أجل إثراء الإشكالية وضبطها من خلال ضبط المتغيرات، كما تمكننا الدراسة الاستطلاعية من بناء الاستمارة النهائية كما تؤدي الى تحديد أكثر لشروط العينة.

كما ساعدتنا على معرفة الموضوع أكثر الذي نحن بصدد دراسته بعنوان التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بالعنف في الأحياء السكنية الجديدة.

وقد تمت الدراسة الإستطلاعية في حدود 28 ماي إلى 6 جوان 2021 وقد تم من خلالها التعرف على المجتمع الأصلي لدراسة العينة، كما تم توزيع 54 إستبيان حيث أفادتنا الدراسة الإستطلاعية في:

. التعرف على مكان العينة

. التعرف على مجتمع الدراسة

. ساعدتنا في تحديد نوع العينة وكيفية إختيارها

. ضبط أداة الدراسة (الأستبيان)

4-مجتمع البحث والعينة:

أ. مجتمع الدراسة:

من الصعب أحيانا أن ندرس مجتمع بأكمله لهذا يلجأ الباحث إلى إختيار عينة من هذا المجتمع تحمل خصائصه وميزاته وتسمح بتعميم النتائج على المجتمع بأكمله لذا فعلى الباحث أن يحسن إختيار عينة بحثه بإستعمال الطريقة المناسبة.

يقصد مجتمع الدراسة جميع المفردات الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها (ملحم، دت، ص 269) ويمثل مجتمع الدراسة في هذا البحث الحي السكني 19 مارس وهو سكن تساهمي.

ب . حجم العينة وكيفية إختيارها:

ولعل من أكبر المشكلات التي تواجه الباحث هي مشكلة إختيار العينة التي يجري عليها الباحث دراسته، على إعتبار أن هذه العينة يتوقف عليها كل قياس أو كل نتيجة ينتمي إليها البحث، وتعرف العينة بأنها مجموعة من المفردات تؤخذ من مجتمع البحث، يقوم الباحث بإختيارها بهدف جمع البيانات وتوفير الجهد والوقت والعمل على توافق النتائج التي توصل إليها بإستعمال العينة بحيث يمكن تعميمها على باقي مفردات المجتمع (شفيق، دت، ص84)

ولقد شملت العينة في هذه الدراسة 54 شخص وقد إعتمدنا في تحديد مفردات العينة وفق العينة الغير عشوائية على إعتبارها تستهدف الحصول على العينات الأكثر تمثيل للمجتمع. (الفوال، دت، ص 33)

5-أداة الدراسة:

يعتبر إستخدام أدوات جمع البيانات إحدى الخطوات المنهجية في البحث العلمي، بحيث يستخدمها الباحث في جمع البيانات المطلوبة للبحث، وترتبط الأدوات بموضوع البحث والمنهج المستخدم في الدراسة، ويمكننا إستخدام في هذا الموضوع أداة للدراسة وهي الإستبيان.

الإستبيان:

ويعرف على أنه أداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع البحث محددا عن طريق الإستمارة يجب تعبئتها من قبل المستجيب ويستخدم لجمع البيانات بشأن رغبات المستجوبين وكذلك الحقائق التي هم على علم بها إضافة إلى أنه يقرب الباحث من المبحوثين إذا كانوا في أماكن متفرقة (غرايبية، دت، ص 71)

والغاية من وضع الاستبيان هو الحصول على معلومات دقيقة لا يمكن للباحث ملاحظتها بنفسه في المجال المبحوث، كون المعلومات لا يملكها إلا صاحبها وتستقي المعلومات في الاستبيان على شكل بيانات كمية تفيد الباحث في إجراء مقارنات رقمية وكيفية التعبير عن مواقف وآراء المبحوثين في قضية معينة.

وقد احتوي الاستبيان على أسئلة مغلقة وأشتمل في شكله الأول على 30 سؤالا غير أنه بعد عرضها على بعض الأساتذة لقياس صدقها.

احتوى الإستبيان التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بالعنف في الأحياء السكنية الجديدة على 30 سؤالا مقسما إلى ثلاث محاور:

المحور الأول: وتضمن الأسئلة حول التنشئة الاجتماعية.

المحور الثاني: وتضمن الأسئلة حول التنشئة الأسرية.

المحور الثالث: تضمن أسئلة حول العنف.

6-أساليب المعالجة الإحصائية:

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة الميدانية ثم مراجعتها للتأكد من الاجابات عن الأسئلة تمت معالجتها وإستخراج النتائج بإستخدام (SPSS) وهو برنامج الجزم الإحصائي للعلوم الاجتماعية.

وقد تم تحليل البيانات باستخدام الاساليب الاحصائية المناسبة لمعالجة بيانات الاستبيانات التي وزعت.

خلاصة الفصل:

تم تطرق في هذا الفصل الى العناصر أو الخطوات التالية:

منهج الدراسة ألا وهو المنهج الوصفي، والدراسة الاستطلاعية التي ساعدتنا كثير في دراستنا الأساسية، وتحديد العينة وكيفية اختيارها، ثم الحصول على الاجابات عن طريق أداة الدراسة ألا وهي الاستبيان، وفي الاخير قمنا بمعالجة البيانات ببعض الأساليب الاحصائية تتلاءم مع طبيعة دراسة.

الفصل الخامس

عرض وتحليل نتائج الدراسة وتفسيرها.

1- عرض وتحليل نتائج الدراسة.

2- نتائج الدراسة

خلاصة الدراسة ومقترحات.

1-عرض وتحليل نتائج الدراسة

جدول رقم 1: يوضح جنس المبحوثين

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	51	94.4
انثى	3	5.6
المجموع	54	100.0

يبين الجدول رقم واحد جنس أفراد العينة، حيث أظهرت النتائج أن أغلب أفراد العينة هم من فئة الذكور بـ 51 فرد وبنسبة مئوية تقدر بـ 94.4%، بينما فئة الاناث فقد تمثلت في 3 أفراد بنسبة مئوية 5.6%.

وهو ما يعني أن فئة الشباب هي الفئة المعنية الأولى المعنية بالعنف وهذا بسبب الضوابط الاجتماعية والثقافية التي مازالت تضبط الفتيات في مجتمعنا.

جدول رقم 2: يبين المستوى التعليمي لأفراد العينة.

		التكرار	النسبة
المستوى التعليمي	ابتدائي	12	22.2
	متوسط	35	64.8
	ثانوي	7	13.0
	المجموع	54	100.0

من خلال البيانات الظاهرة في الجدول يتبين أن فئة المتوسط هي الفئة الغالبة على أفراد العينة بـ 35 فرد وبنسبة مئوية تقدر بـ 64.8%، بينما فئة الابتدائي فقد قدر عددها بـ 12 فرد وبنسبة مئوية 22.2%، أما فئة الثانوي فقد بلغ عددها 7 أفراد بنسبة مئوية تقدر 13%.

وهذا يعود لطبيعة أفراد العينة التي شملتها الدراسة كما أن هذه الفئة تكون في فترة مراهقة والتي تتأثر بأساليب التنشئة الاجتماعية وتظهر عليها مظاهر العنف في هذه الفترة من العمر.

جدول رقم 3: يبين المستوى الاقتصادي لأفراد العينة.

		التكرار	النسبة
المستوى الاقتصادي	جيد	5	9.3
	حسن	17	31.5
	متوسط	25	46.3
	سيئ	7	13.0
	المجموع	54	100.0

يبين الجدول رقم (03) أن أغلبية الفرد العينة من المستوى الاقتصادي فهم من فئة المستوى المتوسط بعدد 25 فرد وبنسبة مئوية 46.3%، أما فئة المستوى الاقتصادي الحسن فقد بلغ عددهم 17 فرد بنسبة مئوية تقدر بـ 31.5%، أما الفئة من المستوى الاقتصادي السيء فقد بلغ عددهم 7 أفراد بنسبة مئوية تقدر بـ 13%، أما فئة المستوى الاقتصادي الجيد فقد بلغ عددهم 5 أفراد بنسبة مئوية تقدر بـ 9.3%.

ويعود توزع أفراد العينة في المستوى الاقتصادي بهذا الشكل إلى طبيعة السكنات الجديدة، والتي يغلب عليها العائلات من ذوي المستوى الاقتصادي المتوسط والحسن الذين يصعب عليهم بناء مسكن خاص بهم، وبالتالي يلجؤون إلى السكنات الاجتماعية والمجمعات السكنية.

جدول رقم 4: يبين الحالة المدنية لأفراد العينة.

		التكرار	النسبة
الحالة المدنية	يعيشان معا	45	83.3
	مطلق	4	7.4
	أرمل	5	9.3
	المجموع	54	100.0

يتبين من خلال الجدول رقم (04) الذي يبين الحالة المدنية لأفراد العينة، حيث بلغ عدد أفراد العينة الذي يعيشون مع والديهم 45 فرد بنسبة مئوية تقدر بـ 83.3%، أما الأرامل فقد بلغ عددهم 5 أفراد بنسبة مئوية تقدر بـ 9.3%، أما يعيشون مع والدين مطلقين فقد بلغ عددهم 4 أفراد بنسبة مئوية 7.4%.

وهذا يبين طبيعة العائلات الممثلة في البحث الحالي والتي يغلب عليها العائلات التي يعيشون فيها معا وهو ما يغ=عتبر مؤشر جيد لأهمية وجود الوالدين معا في حياة أبنائهما، مع نسبة قليلة من العائلات الأرامل أو المطلقات والتي يضمن لها من طرف القوانين الجزائرية المنظمة لتوزيع السكنات الاجتماعية حصة من السكنات خاصة بالأرامل والمطلقات.

جدول رقم 5: يبين طبيعة السكن لأفراد العينة.

		التكرار	النسبة
طبيعة السكن	ايجار	11	20.4
	خاص	43	79.6
	المجموع	54	100.0

يتبين من خلال الجدول رقم (04) الذي يبين طبيعة السكن لأفراد العينة، حيث بلغ عدد أفراد العينة الذي يملكون سكن خاص فقد بلغ عددهم 43 فرد بنسبة مئوية تقدر بـ 79.6%، أما الذين فيها السكنات الجديدة بصيغة الايجار فقد بلغ عددهم 11 فرد بنسبة مئوية تقدر بـ 20.4%.

وهو ما يظهر طبيعة أفراد العينة التي تقطن في السكنات الجديدة والتي أغلبها من طبيعة السكن الخاص، وهذا يظهر بالدرجة الأولى المستوى المعيشي الحسن والمتوسط لأفراد عينة الدراسة

جدول رقم 6: يبين طبيعة العلاقة مع الوالدين لأفراد العينة.

		التكرار	النسبة
	جيد	0	0
كيف هي علاقتك مع والديك؟	متوسط	17	31.5
	سيئ	37	68.5
	المجموع	54	100.0

نلاحظ من خلال الجدول المذكور أعلاه أن علاقة أفراد العينة بوالديهم سيئة حيث أشار 68.5% من أفراد العينة على سوء علاقتهم بوالديهم، وأشار 31.5% على أنها متوسطة. إن وصف الشباب لعلاقتهم بوالديهم بأنها سيئة يعد أمرا مرعبا كثيرا وأكيد فإن أثرهم على تنشئتهم وسلوكاتهم سيكون كبيرا، لأن علاقة الشاب بوالديه هي مصدر الاتزان وهي السبيل للتأثير على سلوكاته وأفعاله وتربيته.

جدول رقم 7: يبين طبيعة علاقة مع المدرسين لأفراد العينة.

		التكرار	التسبة
كيف هي علاقتك مع المدرس؟	جيد	13	24.1
	متوسط	23	42.6
	سيئ	18	33.3
	المجموع	54	100.0

يتبين من خلال الجدول رقم عن علاقة افراد العينة مع مدرسيهم هي علاقة متوسطة عند 23 فرد أي 42.6%، وسيئة عند 18 فرد أي بنسبة مئوية تقدر بـ 33.3%، وجيدة عند 13 فرد أي بنسبة مئوية بلغت 24.1%.

وهو ما يعني أن أغلبية أفراد العينة يمتلكون علاقة تعتبر متوسطة في الغالب ما يعني أن أفراد العينة يمتلكون.

جدول رقم 8: يبين طبيعة العلاقة مع المجتمع لأفراد العينة.

		التكرار	النسبة
كيف هي علاقتك مع المجتمع؟	جيد	3	5.6
	متوسط	25	46.3
	سيئ	26	48.1
	المجموع	54	100.0

يتبين من خلال الجدول رقم عن علاقة افراد العينة مع المجتمع هي علاقة متوسطة عند 25 فرد أي 46.3%، وسيئة عند 26 فرد أي بنسبة مئوية تقدر بـ 48.1%، وجيدة عند 3 فرد أي بنسبة مئوية بلغت 5.6%.

وهذا ما يعني أن العلاقات الاجتماعية في السكنات الجديدة تعتبر منعدمة وهو ما يساهم بشكل كبير في التأثير على سلوكات الشباب وبالتالي انتشار العنف فيما بينهم.

جدول رقم 9: يبين طبيعة العلاقة مع الأصدقاء لأفراد العينة.

		التكرار	النسبة
كيف علاقتك مع اصدقائك؟	جيد	1	1.9
	متوسط	12	22.2
	سيئ	41	75.9
	المجموع	54	100.0

يتبين من خلال الجدول رقم عن علاقة افراد العينة مع المجتمع هي علاقة سيئة عند 41 فرد أي 75.9%، متوسطة عند 12 فرد أي بنسبة مئوية تقدر بـ 22.2%، وجيدة عند 1 فرد أي بنسبة مئوية بلغت 1.9%.

وهو ما يظهر توتر وضعف علاقة أفراد العينة مع أصدقائهم وهذا ما تفرضه السكن في أحياء جديدة بالأخص إذا كان أفراد العينة حديثي السكن في هذا السكنات والتي تحاول فيها العائلات تجنب اختلاط ابنائهم مع جيرانهم خوفا من حدوث المشاكل وغيرها.

جدول رقم 10: يبين طبيعة العلاقة مع وسائل التواصل الاجتماعي لأفراد العينة.

		التكرار	النسبة
كيف علاقتك مع وسائل تواصل لاجتماعي؟	جيد	10	18.5
	متوسط	18	33.3
	سيئ	26	48.1
	المجموع	54	100.0

يتبين من خلال الجدول رقم عن علاقة افراد العينة مع المجتمع هي علاقة سيئة عند 26 فرد أي 48.1%، متوسطة عند 18 فرد أي بنسبة مئوية تقدر بـ 33.3%، وجيدة عند 10 فرد أي بنسبة مئوية بلغت 18.5%.

وهو ما يعني ضعف بناء روابط الصداقة لدى أفراد العينة سواء في الواقع أو في العالم الافتراضي، حيث يتميزون بالابتعاد عن الصداقات خارج البيت أو في وسائل التواصل الاجتماعي، بالإضافة إلى الرقابة الوالدية التي تفرض عليهم قلة استعمال وسائل التواصل الاجتماعي

جدول رقم 11: يبين طبيعة العلاقة مناقشة قرارات الوالدين لأفراد العينة.

		التكرار	النسبة
تناقش والديك في اي قرار يأخذانه؟	نعم	15	27.8
	لا	20	37.0
	أحيانا	19	35.2
	المجموع	54	100.0

يتبين من خلال الجدول رقم مناقشة أفراد العينة لقرارات والديهم، أجاب أفراد العينة بـ لا بنسبة مئوية بلغت 37%، وبـ أحيانا بنسبة مئوية تقدر بـ 35.2%، وبـ نعم بنسبة مئوية بلغت 27.8%.

تظهر هذه النتائج احترام أفراد العينة وحتى خوفهم من مناقشة قرارات والديهم، وهو ما يعني أن أفراد العينة لديهم موافقة ضعيفة ومتوسطة نحو هذه العبارة، وهو ما يظهر كذلك أسلوب الحوار وطريقة تعامل الوالدين في اتخاذ قراراتهم وفرضها على أبنائهم وتقبلهم لها.

جدول رقم 12: يبين معاملة الوالدين لأفراد العينة.

		التكرار	النسبة
يعاملك والديك كصديق لهما؟	نعم	16	29.6
	لا	10	18.5
	أحيانا	28	51.9
	المجموع	54	100.0

يتبين من خلال الجدول رقم معاملة الوالدين لأفراد العينة، أجاب أفراد العينة بـ أحيانا بنسبة مئوية بلغت 51.9%، وبـ نعم بنسبة مئوية تقدر بـ 29.6%، وبـ لا بنسبة مئوية بلغت 18.5%.

من خلال هذه النسب يمكن القول أن اجابات أفراد العينة جاءت ايجابية نحو هذه العبارة وذلك ما نتبينه في الاجابة بـ أحيانا ونعم، وبناء عليه يمكن لنا أن نستنتج أن الدور القوي والمرتفع الذي يلعبه الوالدين في مساعدة الأبناء والتقرب منهم ومعاملتهم معاملة صداقة وبالتالي

فإن المراهق في هذه الحالة يميل لأن يكون خضوعيا ومتقبلا لقرارات والديه، غير أنه هناك نسبة معينة من أفراد العينة التي ترى أن والديهم لا يعاملونهم كأصدقاء مما يؤثر على سلوكاتهم وأن الدور الأبوي في المنزل يكون إما متسلطا أو عنيفا.

جدول رقم 13: يبين حكم الوالدين لأفراد العينة.

		التكرار	النسبة
إذا تشاجرت مع اخوتك فإن والديك يحكم بالعدل بينكم؟	نعم	5	9.3
	لا	7	13.0
	أحيانا	42	77.8
	المجموع	54	100.0

يتبين من خلال الجدول رقم معاملة الوالدين لأفراد العينة، أجاب أفراد العينة بـ أحيانا بنسبة مئوية بلغت 77.8%، وبـ لا بنسبة مئوية تقدر بـ 13%، وبـ نعم بنسبة مئوية بلغت 9.3%.

أغلب أفراد العينة يشككون في عدالة والديهم مع اخوتهم، وهذا نظرا لطبيعة تعامل الوالدين مع شجارات الأبناء التي يحاولون فضها بالقوة وبالصراخ، على العكس من بعضهم الذين يحاولون فضها بالحوار والمناقشة حول أسباب الشجار واعطاء كل ذي حق حقه.

جدول رقم 14: يبين تفريق الوالدين بين الأبناء لأفراد العينة.

		التكرار	النسبة
لا يفرق والديك بينك وبين إخوانك؟	نعم	7	13.0
	لا	6	11.1
	أحيانا	41	75.9
	المجموع	54	100.0

يتبين من خلال الجدول رقم تفريق الوالدين بين الأبناء لأفراد العينة، أجاب أفراد العينة بـ أحيانا بنسبة مئوية بلغت 75.9%، وبـ لا بنسبة مئوية تقدر بـ 11.1%، وبـ نعم بنسبة مئوية بلغت 13%.

مما يعني أن الأبناء لديهم نوع من عدم اليقين من طريقة تعامل والديهم بينهم وبين اخوتهم، ويبقى أسلوب التعامل الوالدي مع ابنائهم والذي يتميز بالعنف أو القوة والصراخ أحيانا، وفي أحيان أخرى تفضيل الابن الهادئ على كثير النشاط، أو الابن المجتهد على الكسول، وفي بعض الاحيان الابن العامل على الابن الذي مازال يدرس، جميعها من الأساليب التي تجعل الأبناء يرون بأن والديهم يفرقون بينهم وبين اخوتهم.

جدول رقم 15: يبين مناقشة الوالدين حول السلوك العنيف في الوسط المدرسي بين لأفراد العينة.

		التكرار	النسبة
تتناقش مع والديك حول السلوك العنيف في وسط المدرسي؟	نعم	21	38.9
	لا	13	24.1
	أحيانا	20	37.0
	المجموع	54	100.0

يتبين من خلال الجدول رقم مناقشة الوالدين حول السلوك العنيف في الوسط المدرسي لأفراد العينة، أجاب أفراد العينة بـ نعم بنسبة مئوية بلغت 38.9%، وبـ احيانا بنسبة مئوية تقدر بـ 37%، وبـ لا بنسبة مئوية بلغت 24.1%.

وهو ما يظهر تجاوب العديد من الأباء مع أبنائهم وحوارهم وتناقشهم معهم حول أحد الظاهر التي تميز المدارس، كما تظهر عدم اهتمام بعض الاباء بهاته الأمور وعدم فتح مجال للحوار والنقاش مع الأبناء حول ما يعيشه أبناؤهم في الوسط المدرسي مما يؤثر على سلوك الأبناء في المستقبل.

جدول رقم 16: يبين الاخذ برأيك من طرف الوالدين بين لأفراد العينة.

		التكرار	النسبة
يأخذ والديك برأيك إذا رأوا انه صحيح؟	نعم	10	18.5
	لا	8	14.8
	أحيانا	36	66.7
	المجموع	54	100.0

يتبين من خلال الجدول رقم مناقشة الوالدين حول السلوك العنيف في الوسط المدرسي لأفراد العينة، أجاب أفراد العينة بـ أحيانا بنسبة مئوية بلغت 66.7%، وبـ نعم بنسبة مئوية تقدر بـ 18.5%، وبـ لا بنسبة مئوية بلغت 14.8%.

ومن خلال الاجابات يظهر أن أغلبية أفراد العينة لا يهتم دائما والديهم بأراء أبنائهم ولا يأخذوا بها حتى ولو كانت صحيحة، وهو ما يظهر التعامل الضعيف للوالدين مع ابنائهم ومنحهم هامش للحرية وابداء الرأي حول مواضيع تهم المنزل، وهو ما يجعل الأبناء يتصلبون في تعاملاتهم خارج المنزل أو مع الزملاء والأصدقاء.

جدول رقم 17: يبين نهي الوالدين عن السلوكات غير المقبولة اجتماعيا لأفراد العينة.

		التكرار	النسبة
ينهاك والديك عن السلوكيات غير مقبولة اجتماعيا مثل (الكذب- السب- التدخين)؟	نعم	3	5.6
	لا	5	9.3
	أحيانا	46	85.2
	المجموع	54	100.0

يتبين من خلال الجدول رقم نهي الوالدين عن السلوكات غير المقبولة اجتماعيا لأفراد العينة، أجاب أفراد العينة بـ أحيانا بنسبة مئوية بلغت 85.2%، وبـ نعم بنسبة مئوية تقدر بـ 5.6%، وبـ لا بنسبة مئوية بلغت 9.3%.

من خلال الاجابات يظهر عدم اهتمام الوالدين بأبنائهم ونصحهم وتوجيهم وارشادهم خاصة بالنسبة للسلوكات الغير مقبولة اجتماعيا، وهذا ما يجعل الأبناء يقبلوا على هذه السلوكات وهو ما يجعلها منتشرة سواء في الأحياء الجديدة وفي الأوساط المدرسية.

جدول رقم 18: يبين مدح الوالدين عن القيام بسلوك حسن لأفراد العينة

		التكرار	النسبة
يمدحك والديك عند القيام بسلوك حسن أمام الناس؟	نعم	6	11.1
	لا	8	14.8
	أحيانا	40	74.1
	المجموع	54	100.0

يتبين من خلال الجدول رقم نهي الوالدين عن السلوكات غير المقبولة اجتماعيا لأفراد العينة، أجاب أفراد العينة بـ أحيانا بنسبة مئوية بلغت 74.1%، وبـ نعم بنسبة مئوية تقدر بـ 11.1%، وبـ لا بنسبة مئوية بلغت 14.8%.

يظهر من خلال اجابات أفراد العينة ضعف التنشئة الاجتماعية للوالدين وعدم اهتمامهم بمشاعر أبنائهم، حيث أن الوالدين لا يحاولون تعزيز السلوكات الحسنة للأبناء من خلال مدحهم أو أنهم يمدحونهم في فترات أو بحسب وضعيتهم. وبالتالي هذا الأسلوب سيؤثر على

طريقة تفكير وتعامل الأبناء في المرات القادمة خاصة إذا مدح الأباء سلوكات غير سوية أو عنيفة

جدول رقم 19: يبين الضرب من طرف الوالدين لأفراد العينة

		التكرار	النسبة
هل تتعرض لضرب من طرف والديك؟	نعم	4	7.4
	لا	22	40.7
	أحيانا	28	51.9
	المجموع	54	100.0

يتبين من خلال الجدول رقم نهي الوالدين عن السلوكات غير المقبولة اجتماعيا لأفراد العينة، أجاب أفراد العينة بـ أحيانا نسبة مئوية بلغت 51.9%، وبـ نعم بنسبة مئوية تقدر بـ 11.1%، وبـ لا بنسبة مئوية بلغت 40.7%.

ويظهر من خلال اجابات افراد العينة كانت أنهم يتعرضون للضرب أحيانا وفئة أخرى لا يتعرضون للضرب، مما يعني أن الوالدين لا يتعاملون بشكل كبير مع أبنائهم بأسلوب الضرب، وهذا ما يجعل علاقتهم بوالديهم مقبولة وجيدة وبالتالي يقلل من العنف لديهم.

جدول رقم 20: يبين تشاجر الوالدين أمام الأبناء لأفراد العينة

		التكرار	النسبة
هل يتشاجر والديك أمامك؟	نعم	38	70.4
	لا	10	18.5
	أحيانا	6	11.1
	المجموع	54	100.0

يتبين من خلال الجدول رقم نهي الوالدين عن السلوكات غير المقبولة اجتماعيا لأفراد العينة، أجاب أفراد العينة بـ نعم نسبة مئوية بلغت 70.4%، وبـ لا بنسبة مئوية تقدر بـ 18.5%، وبـ لا بنسبة مئوية بلغت 11.1%.

أبدى أغلب أفراد العينة أن والديهم يتشاجرون أمامهم، وهذا ما يسبب مشاكل نفسية وآثار سيئة على سلوك الأبناء سواء مع والديهم أو مع الأصدقاء.

جدول رقم 21: يبين حرمان الوالدين من المصروف لأفراد العينة

		التكرار	النسبة
هل يحرمانك والديك من المصروف؟	نعم	39	72.2
	لا	5	9.3
	أحيانا	10	18.5
	المجموع	54	100.0

يتبين من خلال الجدول رقم نهي الوالدين عن السلوكات غير المقبولة اجتماعيا لأفراد العينة، أجاب أفراد العينة بـ نعم نسبة مئوية بلغت 72.2%، وبـ أحيانا بنسبة مئوية تقدر بـ 18.5%، وبـ لا بنسبة مئوية بلغت 9.3%.

أبدى أغلب أفراد العينة أن والديهم يحرمونهم من المصروف، وبالتالي فإن الابن بهذا الشكل سيحاول ايجاد أو الحصول على مصروفه من خلاله اكذب أو السرقة أو التسول في الشارع أو تعلم سلوكات غير مقبولة اجتماعيا، أي أن حرمانه من المصروف سيؤثر على سلوكه ويتعداه إلى العنف في العديد من الحالات.

جدول رقم 22: يبين مدح الوالدين عن القيام بسلوك حسن لأفراد العينة

		التكرار	التسبة
هل يعاقبك والديك عن ابسط الأسباب؟	نعم	33	61.1
	لا	14	25.9
	أحيانا	7	13.0
	المجموع	54	100.0

يتبين من خلال الجدول رقم نهي الوالدين عن السلوكات غير المقبولة اجتماعيا لأفراد العينة، أجاب أفراد العينة بـ نعم نسبة مئوية بلغت 61.1%، وبـ أحيانا بنسبة مئوية تقدر بـ 13%، وبـ لا بنسبة مئوية بلغت 25.9%.

يظهر من خلال الاجابات أن الوالدين يعاملون أبناؤهم بأسلوب قاس وعنيف ويضربونهم على أسباب بسيطة، وهو ما يولد لديهم مشاعر الكره والبغض وحب الانتقام، وبالتالي تتحول إلى أسلوب العنف لديهم خارج المنزل أو في المدرسة والزملاء.

جدول رقم 23: يبين البقاء خارج المنزل لأفراد العينة

		التكرار	التسبة
هل تقضي معظم اوقاتك خارج البيت؟	نعم	29	53.7
	لا	9	16.7
	أحيانا	16	29.6
	المجموع	54	100.0

يتبين من خلال الجدول رقم نهي الوالدين عن السلوكات غير المقبولة اجتماعيا لأفراد العينة، أجاب أفراد العينة بـ نعم نسبة مئوية بلغت 53.7%، وبـ أحيانا بنسبة مئوية تقدر بـ 29.6%، وبـ لا بنسبة مئوية بلغت 16.7%.

أبان أفراد العينة عن سلوك الهروب من البيت والبقاء في الشارع نظرا لوجود ما يحبون خارج البيت أكثر من المنزل، وبالتالي فإن ما يتعلمونه من الشارع أكثر مما يتعلمونه من البيت، ومنه تترسخ لديهم الأفعال والسلوكات السلبية.

جدول رقم 24: يبين تقليل الأبوين من الابناء لأفراد العينة

		التكرار	التسبة
هل يشعرك أبويك لأنك أقل شأن من إخوانك؟	نعم	22	40.7
	لا	12	22.2
	أحيانا	20	37.0
	المجموع	54	100.0

يتبين من خلال الجدول رقم نهي الوالدين عن السلوكات غير المقبولة اجتماعيا لأفراد العينة، أجاب أفراد العينة بـ نعم نسبة مئوية بلغت 40.7%، وبـ أحيانا بنسبة مئوية تقدر بـ 37%، وبـ لا بنسبة مئوية بلغت 22.2%.

منة خلال اجابات العينة يظهر شعور الابناء بطريقة تعامل الأباء والتي تشعرهم بأنهم أقل شأن من اخوتهم، وبالتالي يحملون الحقد والكراهية لأخوتهم بدون سبب، مما ينعكس على سلوكاتهم معهم.

جدول رقم 25: يبين مدح الوالدين عن القيام بسلوك حسن لأفراد العينة

		التكرار	التسبة
هل يتجاوز والدك عن أخطائك؟	نعم	38	70.4
	لا	6	11.1
	أحيانا	10	18.5
	المجموع	54	100.0

يتبين من خلال الجدول رقم نهي الوالدين عن السلوكات غير المقبولة اجتماعيا لأفراد العينة، أجاب أفراد العينة بـ نعم نسبة مئوية بلغت 70.4%، وبـ أحيانا بنسبة مئوية تقدر بـ 18.5%، وبـ لا بنسبة مئوية بلغت 11.1%.

أظهر أغلب أفراد العينة أن والديهم يتجاوزن عن أخطائهم وبالتالي يؤثر على سلوكاتهم من خلال الأسلوب التعاملي الجيد لوالديهم لهم.

جدول رقم 26: يوضح مراقبة الوالدين للابن خارج المنزل

		التكرار	التسبة
هل يقوم والدك بمراقبتك خارج لمنزل؟	نعم	26	48.1
	لا	10	18.5
	أحيانا	18	33.3
	المجموع	54	100.0

يتبين من خلال الجدول رقم نهي الوالدين عن السلوكات غير المقبولة اجتماعيا لأفراد العينة، أجاب أفراد العينة بـ نعم نسبة مئوية بلغت 48.1%، وبـ أحيانا بنسبة مئوية تقدر بـ 33.3%، وبـ لا بنسبة مئوية بلغت 18.5%.

يظهر من خلال نتائج اجابات أفراد العينة على هذه العبارة اهتمام الوالدين بأبنائهم ومراقبتهم خارج المنزل والوقوف على ما يهمهم ومحاولة تجنيبهم مرافقة أصدقاء السوء.

2-نتائج الدراسة:

أظهرت الدراسة الحالية أنه:

- توجد علاقة بين التنشئة الاجتماعية والعنف في الأحياء السكنية الجديدة.
- لا توجد علاقة بين الفقر والعنف في الاحياء السكنية الجديدة.
- توجد علاقة بين اختلاف العادات والتقاليد والعنف في الأحياء السكنية الجديدة.
- توجد علاقة بين الجهل والعنف داخل الأحياء السكنية الجديدة.

خلاصة الدراسة ومقترحات:

وفي الأخير من خلال هذه الدراسة قمنا بالكشف عن علاقة بين أساليب التنشئة الاجتماعية والعنف في الأحياء السكنية الجديدة، ولمعالجة هذه الظاهرة تطرقنا لعرض ستة فصول، الفصل الأول فصل تمهيدي للدراسة، والفصل الثاني يشمل الايطار النظري لأساليب التنشئة الاجتماعية، والفصل الثالث يتضمن الايطار النظري لأساليب التنشئة الأسرية، أما الفصل الرابع يتضمن العنف والنظريات المفسرة له وكيفية علاجه، أما الفصل الخامس يتضمن الاجراءات الميدانية للدراسة حيث تناولنا فيه تحديد المنهج للدراسة ألا وهو المنهج الوصفي واخترنا العينة الغير عشوائية والتي تتكون من ستين فردا عن طريق توزيع الاستبيان وبعد حصولنا على نتائج أفراد العينة، قمنا بواسطة المعامل بالتحقق من فرضيات دراستنا.

ومن هنا يمكننا القول بأن أساليب التنشئة الاجتماعية تتنوع وتختلف حسب التربية وتنشئة الطفل، وفي طريق معاملاته وممارساته في حياته اليومية مما تؤثر في شخصيته والوسط الذي يعيش فيه، فباختلاف أساليب التنشئة الاجتماعية ينتج عنها تضارب واختلاف بين الاطفال في الأحياء مما يولد ظاهرة العنف، وهو واحد من أكثر أشكال العنف في الأحياء السكنية الجديدة في الجزائر.

الاقتراحات والتوصيات:

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها هذه الدراسة نقدم عدد من التوصيات والاقتراحات كما يأتي:

. اجراء دراسة اجتماعية وتربوية تبحث في الخلفيات التربوية والاجتماعية لتحديد أساليب التنشئة المناسبة للفرد.

. الاهتمام بالطفل العنيف عن طريق المتابعة في الأسرة والمدرسة والمجتمع.

. وضع قوانين لتفادي السلوكات العنيفة في الأحياء السكنية الجديدة.

. تجنب السلوكات العنيفة من الآباء باعتبارهم قدوة لأطفالهم.

. الاهتمام بأساليب التنشئة الاجتماعية كونها تأخذ الدور الفعال في بناء المجتمع.

. يجب تنفيذ الحملات التوعوية حول موضوع العنف والأخطار الناتجة عنه التي تهدد الانسان وتتسبب له في معاناة نفسية واجتماعية.

. تكثيف النشاطات الثقافية والترفيهية داخل الأحياء السكنية الجديدة باعتبارها احدى السبل في التقليل من حوادث العنف.

. توظيف أخصائيين اجتماعيين ونفسيين في هذه الأحياء لاكتشاف الأطفال العدوانيين ومعالجتهم.

قـائمة المـراجع

قائمة المراجع:

الكتب

1.أحمد علي الحاج محمد، علم الاجتماع التربوي المعاصر، الطبعة الأولى، دار المسيرة، 2012.

2.بشير صالح الرشيدي، مناهج البحث التربوي، الكويت، دار الكتابة الحديث، 2000م.

3.حامد عبد السلام زهران، علم النفس الاجتماعي، الطبعة الخامسة، عالم الكتب، القاهرة، 1984م.

4.حبيب الله الطاهر، مشاكل الأسرة وطرق حلها، الطبعة الثانية، دار الهادي، بيروت، 2003.

5.حسان هشام، مدخل إلى علم الاجتماع التربوي، الطبعة واحد، القاهرة، 2008.

6.خليل عبد الرحمان المعايطي، علم النفس الاجتماعي، الطبعة الثانية، دار الفكر، عمان، 2007.

7.رباب حسين أحمد حمدي، سلوك العنف بين الشباب، قسم علم الإجتماع، جامعة أسيوط، مصر.

8.زين العابدين درويش وآخرون، علم النفس الاجتماعي، الطبعة الثالثة، القاهرة، دار الفكر العربي.

9.سامي ملحم، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار المسيرة، 2017.

10. صلاح مصطفى الفوال، مناهج البحث في العلوم الإجتماعية، دار غريب للنشر والتوزيع، 1982.

11. عبد القادر القصير، الأسرة المتغيرة في مجتمع المدينة، دراسة ميدانية في علم الاجتماع الحضري والأسري، بيروت، دار النهضة العربية، 1989.

12. عمر أحمد الهمشري، التنشئة الاجتماعية للطفل، الطبعة الثانية، دار الصفا للنشر والتوزيع، عمان، 2013م.

13. عمر هلال، أبحاث الدراسات في تاريخ الجزائر المعاصر، الديوان للمطبوعات الجامعية، الجزائر، 1982.
14. فوزية غرايبية، أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية، دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع, 2002.
15. ماجد الغرباوي، تحديات العنف، ط1، العارف للطباعة، بيروت لبنان، 2009.
16. محمد شفيق، البحث العلمي خطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، 1987.
17. محمد مسلم، مقدمة في علم النفس الاجتماعي، طبعة واحدة، الجزائر، دار قرطبة، 2007م.
18. محيي الدين مختار، التنشئة الاجتماعية، دار الفكر العربي، 1981.
19. مصطفى الحجازي، الأسرة وصحتها النفسية، الطبعة1، الدار البيضاء، المغرب، 2015.
20. مواهب ابراهيم عباد وآخرون، ارشاد الطفل وتوجيهه في الأسرة ودور الحضانة، دار المعارف، 1995.
21. نرمين حسين ستالي، سيكولوجية العنف وأثره على التنشئة الاجتماعية، ط1، دار السعيد، القاهرة، 2018.
22. الوحيشي أحمد بيري، الأسرة والزواج مقدمة في علم الاجتماع العائلي، طرابلس، الجامعة المفتوحة، 1998.

المعاجم والقواميس

1.ابن منظور، لسان العرب، مادة الأسرة، نشر أدب الحوزة، 1411هـ.
2.معجم الوجيزة، المجمع للغة العربية، دار الثقافة، 1400هـ.

الموسوعات:

1.اسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي، موسوعة النمو والتربية للطفل، كتب عربية، 2006.

المذكرات الجامعية:

1. أحمد محمد عبد الهادي دحلان، العلاقة بين مشاهدة بعض مرامج التلفاز والسلوك العدواني لدى الأطفال في محافظة غزة، رسالة ماجستر، الجامعة الاسلامية تخصص علم النفس، 2003م.
2. أسماء صابر عبد العليم ابراهميم، الأسرة ودورها في عملية تنشئة الطفل، جامعة عين شمس، قسم علم الاجتماع.
3. أميرة أحمد عبيد باهيم، العلاقة بين التنشئة الأسرية والأحداث، رسالة ماجستر، اليمن، أبين، قسم علم الاجتماع، 2006م.
4. إيمان عيساوي، أساليب التنشة الأسرية، رسالة ليسانس، جامعة الوادي.
5. جعفر صباح، أنماط التنشئة الأسرية وعلاقتها بدافعية الانجاز لدى طلبة جامعة محمد خيضر ببسكرة، أطروحة دكتوراه، بسكرة، 2015م.
6. جهاد حويذق، أساليب التنشئة الأسرية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى تلاميذ المتوسط، شهادة ليسانس، علم التربية، جامعة الوادي، 2013.
7. حسيبة بن مريم، أساليب التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بالرهاب الاجتماعي لدى تلميذ سنة خامسة ابتدائي، شهادة ليسانس، جامعة باتنه، 2012.
8. سلاف الغنايم، أساليب التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بالعنف المدرسي، رسالة ماستر، قسم علم الاجتماع، الوادي.
9. كمال بوطورة، مظاهر العنف وتداعياته في المدرسة الثانوية الجزائرية، شهادة دكتوراه علم اجتماع، بسكرة، 2016.
10. مطوري أسماء، مؤسسات التنشئة الاجتماعية ودورها في تنمية القيم، أطروحة دكتوراه، 2015.
11. هشام محمد إبراهيمي، أساليب التنشئة الأسرية وعلاقتها بالتفائل والتشاؤم في مرحلة المتوسط، جامعة أم القرى، السعودية.

12. هميلة شادية، الاستراتيجية الأسرية التربوية للمتفوقين، رسالة مكملة لنيل شهادة الماجستر في علم النقس التربوي، جامعة باجي مختار، عنابة، 2010.

الملاحق

المـلاحق

الملحق رقم (01):

جامعة الشهيد حمة لخضر

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم الاجتماع

تخصص علم الاجتماع التربية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

عزيزي الشاب:

في إطار إعداد مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص علم اجتماع التربية يسرني أن أضع بين أيديكم هذه الاستمارة بعنوان: **علاقة التنشئة الاجتماعية الأسرية بظهور العنف في الأحياء السكنية الجديدة.**

رغبة في الإجابة على بنود هذه الاستبانة بوضع علامة **(X)** في الخانة المناسبة.
وتأكد من أن هذه المعلومات ستكون سرية لغرض البحث العلمي.

إعداد الطالب:
محمد عقاب

تحت إشراف الدكتور
خالد خواني

السنة الدراسية :2021/2020

جامعة الشهيد حمة لخضر

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم الاجتماع

تخصص علم الاجتماع التربية

الجنس:

ذكر ☐ أنثى ☐

السن ☐

المستوى التعليمي:

ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐

عدد أفراد الأسرة:

مهنة الأب .....

مهنة الأم .....

المستوى الاقتصادي:

جيد ☐ حسن ☐ متوسط ☐ سيئ ☐

الحالة المدنية للوالدين:

يعيشان معا ☐ مطلقان ☐ أرمل ☐

طبيعة السكن:

إيجار ☐ خاص اجتماعي ☐

هل أنت من:

داخل الوطن ☐ خارج الوطن ☐

الرقم	الفقـــــــرات	جيدة	متوسطة	سيئة
	أساليب التنشئة لاجتماعية			
01	كيف علاقتك مع ولديك؟			
02	كيف علاقتك مع المدرس؟			
03	كيف علاقتك مع المجتمع؟			
04	كيف علاقتك مع اصدقائك؟			
05	ماهي علاقتك بأقاربك؟			

الرقم	الفقـــــــرات	نعم	لا	احيانا
	أساليب التنشئة الأسرية			
06	تناقش والديك في اي قرار يأخذانه؟			
07	يعاملك والديك كصديق لهما؟			
08	إذا تشاجرت مع اخوتك فإن والديك يحكم بالعدل بينكم؟			
09	لا يفرق والديك بينك وبين إخوانك؟			
10	تتناقش مع والديك حول السلوك العنيف في وسط المدرسي؟			
11	يأخذ والديك برأيك إذا رأوا انه صحيح؟			
12	ينهاك والديك عن السلوكيات غير مقبولة اجتماعيا مثل (الكذب- السب- التدخين)؟			
13	يمدحك والديك عند القيام بسلوك حسن أمام الناس؟			
14	هل تزور أقاربك؟			
	العنف			
15	هل تتعرض لضرب من طرف والديك؟			
16	هل يتشاجر والديك أمامك؟			
17	هل يحرمانك والديك من المصروف؟			
18	هل يعاقبك والديك عن ابسط الأسباب؟			
19	هل تقضي معظم اوقاتك خارج البيت؟			
20	هل يشعرك أبويك لأنك أقل شأن من إخوانك؟			
21	هل يتجاوز والدك عن أخطائك؟			
22	هل يقوم والدك بمراقبتك خارج لمنزل؟			